



قلعة لاهور

المجتمع

جريدة أسبوعية إسلامية

العدد ٥٦ - السنة الثانية - ٢٤ صفر ١٣٩١ - ٢٠ إبريل ١٩٧١
الشمس ٥٠ فلسًا

باكستان إلى أين ؟



الجوالة
في خدمة
الحجاج



كسرة الجوع .. في عالم غني !

الوجه الآخر
لمجتمعنا الحديث

أخطر أسلحة العصر
.. الأعلام

جهنم صرة الأموال .. هيئتنا الدفن



تبسيط الفقهاء

أحكام المياه

الماء من أهم مقومات الحياة قال تعالى: « وجعلنا من الماء كل شيء حي » أي يحيا به الإنسان والحيوان والنبات .. وكما يحتاج اليه الانسان لتقوم حياته ، يفتقر اليه ايضا لتصح عبادته . قال تعالى: « وانزلنا من السماء ماء طهورا ، لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما وانا من كثيرا » وقد قسم العلماء المياه من حيث الطهارة وعدمها الى

ثلاثة اقسام :
١ - الماء الطهور : أي الطاهر في نفسه ، المطهر لغيره وهذا القسم هو الباقي على خلقته التي خلق عليها ، سواء نبع من الارض أو نزل من السماء ، على أي لون كان .
وحكمه : انه يرفع الحدث ويزيل الخبث ، لقوله تعالى : « وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به » ، وقول النبي

صلى الله عليه وسلم « اللهم طهربي بالماء والثلج والبرد » وقوله في حكم البحر : « هو الطهور ماؤه الحل ميتته » وهذا القسم أنواع : -
أ - منه ما يحرم استعماله اذا كان مفصوبا .
لقوله عليه السلام : « ان دماءكم وأموالكم عليكم حرام » ب - ما يكره استعماله مع عدم الحاجة اليه كالأنواع الآتية :
ماء اشتد حره أو برده - ماء سخن بنجاسة أو بمفصوب ماء استعمال في طهارة غير واجبة كتجديد وضوء وغسل جمعة .
ثانيا - الماء الطاهر في نفسه وغير المطهر لغيره : وهو ما تغير لونه أو طعمه أو ريحه بشيء طاهر كالزعفران واللبن والفسل وغزها من الطهارات ومنه المستخرج بواسطة الانسان كماء الورد والزهر والبطيخ ، وما كان قليلا واستعمل في رفع الحدث .

وحكمه : انه لا يرفع ولا يزيل خبثا ، ولكن يمكن استعماله في شرب أو طبخ أو عجن .
ثالثا - الماء النجس : وهو ما وقعت فيه نجاسة ، وكان قليلا ، والماء القليل ، هو الذي يبلغ قلتين ، والقلة مقدار قريتين ونصف ، والقلتان خمس قرب .
وحكمه : انه يحرم استعماله إلا للضرورة ، وهو لا يرفع حدثا ، ولا يزيل خبثا ، يدل على ما تقدم قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث » وفي لفظ ابن ماجه وأحمد : « لا ينجسه شيء » فدل على ان ما لم يلفهما نجس .
أما اذا كان الماء كثيرا ، وهو ما بلغ قلتين فما فوقهما ، وغيرت النجاسة أحد أوصافه صار نجسا فان زال تغيره بنفسه ، أو باضافة طهوراليه أو بنزح منه ، وبقي بعده كثير فقد صار طاهرا .

« إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا »

الاسبوع	العام	المواقيت بالزمن الرومي					المواقيت بالزمن الزوالي						
		فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
ثلاثاء	٢٤	٢٠	٢٧	٩	١٠	٣١	٥	٩	٣١	٥	٩	٣١	٥
اربعاء	٢٥	٢١	٢٥	٠٠	٣٠	٤	٣٠	٤	٣٠	٤	٣٠	٤	٣٠
خميس	٢٦	٢٢	٢٣	٥	١٠	٢٩	٤	٢٩	٥	١٠	٢٩	٤	٢٩
جمعة	٢٧	٢٣	٢١	٥٧	٢٩	٣	٢٩	٥٧	٢٩	٣	٢٩	٥٧	٢٩
سبت	٢٨	٢٤	١٩	٥٥	٢٨	٢	٢٨	٥٥	٢٨	٢	٢٨	٥٥	٢٨
احد	٢٩	٢٥	١٧	٥٣	٢٧	١	٢٧	٥٣	٢٧	١	٢٧	٥٣	٢٧
اثنين ربيع اول	٢٦	٢٦	١٥	٥٢	٢٦	١٠	٢٦	٥٢	٢٦	١٠	٢٦	٥٢	٢٦

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي

مطبعة مقهورى

رئيس التحرير: هشاري محمد البداح

العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضة - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب. ٤٨٥٠
الإشراف : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الإعلانات : يتفق بشأنها مع الإدارة.

● ثمن العدد
المملكة العربية السعودية : ريال
دبي - قطر : ريال
البحرين : ٧٥ فلسا
الأردن : ٥٠ فلسا
سوريا ولبنان : ٥٠ قرشا
ج.ع. ٢٠٤٠ والسودان : ٥٠ مليما
● وكلاء التوزيع
المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي
دبي : المكتبة الحديثة للتوزيع (محمد صالح الرويس)
ص.ب. ٢١٥١
قطر : مكتبة الثقافة/الدوحة
البحرين : مكتبة الاداب ص.ب. ٢٨٧
الأردن : مكتبة الاقصى/عمان
السودان : الدار السودانية للنشر

دورنا.. في الصراع الاعلامي

الاقليمية . والاهتمام بأمور المسلمين في كل أرض .. قياما بواجب العقيدة ... ووفاء بحق الاخاء وحرمتهم .

★ وترى انها مهما بلغت من التقدم والنهضة فان الذي ينقصها أكثر من الذي معها .. وانها لذلك تحترم الذين يهدون اليها عيوبها .. نعم .. ولكن هذا الاحترام يتضاعف اذا اقترن تقديم العيب باقتراح جميل .. أو فكرة هادفة .. أو موضوع ممتاز .. أو توجيه سديد طيب مبارك فيه .

من كان في القمة فلينادنا .. سنلبي النداء ونحاول الصعود اليه .

من كان معه شمعة فليرفعها وسنسير في ضوئها معه .. من كان يستطيع الرؤية بطريقة أوضح وأبعد مدى ، فليعطنا بصيرته وعينه ننظر من خلالهما ونرى مثل الذي يرى .

★ وانها - هذه الجريدة - ترى ضرورة البناء العقائدي والفكري لهذه الأمة .. أولا : لانه بغير هذا البناء .. بغير

هذه الخطوة الاساسية لن تقوم نهضة . ولن يشاد بناء وثانيا : لان كل الحصون ستتطم أمام الغزو الكاسح الذي تتعرض له هذه الأمة .. أجل ستتطم كل الحصون .. ما لم يقم الحصن الذي لا ينقب ولا يعتلى .. حصن البناء العقائدي والفكري .. وتلك خطة الانبياء : « ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب .. يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون »

وفي ضوء ما تقدم تواصل « المجتمع » سيرها . وتحاول - ما استطاعت - ان تعلي صوت الاسلام في هذا الصراع الاعلامي الخطر .

جريدة عصرية . ★ وتؤمن بالتزام الموضوعية والانضباط في النقاش والحوار وترى أن هذا الاسلوب هو أنجح وسيلة للوصول الى الحقيقة .. وأقرب الى المودة .. واحفظ لنصرة الضمير .. وسكينة النفس .. واشراق التفسير .

★ انها تنظر الى اخطاء الناس وعثراتهم بعين الرحمة واللطف .. وترى أن من رسالتها تحبيب مثل الحق والخير والجمال الى نفوس الناس . وهي اذ تسلك هذا المسلك تمسك بمعايير تنبع من فكرتها التي تعمل لها .

١ - أن الاسلام رحمة .. رحمة للناس .. وما ينبغي ان ينظر الدعاة الى هذا الدين الى اخطاء الناس نظرة قسوة وتأل لان ذلك ليس من الاسلام الذي هو رحمة للعالمين .

٢ - وان الانسان خطأ .. ومعرفة هذه الحقيقة ضرورية لكل من يريد ان يتصدى لمعالجة مشاكل المجتمع .. معرفة أن الانسان ليس معصوما .. وأنه بقصوره الخاص .. وبالتأثيرات المختلفة التي يواجهها معرض للوقوع في الخطأ .

٣ - وأن الله - تبارك وتعالى - قد جعل باب التوبة مفتوحا أمام الانسان الخاطئ . ويمكن لاي انسان - مهما كثرت أخطاؤه وأسرف على نفسه - ان ينيب الى الله ويرتفع ... وبلغ من الكمال الميسور ما شاء الله ان يبلغ .

★ وترى - هذه الجريدة - ضرورة معايشة مشاكل المجتمع الذي تصدر فيه لكي تتمكن من الاسهام في علاجها . وفي نفس الوقت ترى أنه من الضروري كذلك - وفق مفهومها الاسلامي - تخطي

لفلسطين واستمرارها فيها .. لماذا ؟ لانها تملك اعلاما قويا . معنى ذلك أن خطورة الاعلام ليست في تأثيره المجرد وانما في قدرته المذهلة على سحر العقول . وتصوير الباطل على أنه الحق ! ان الاعلام الشرير خطر .. ما بعده خطر .

الاعلام الاسلامي وهذه الجريدة

والاسلام كدين عظيم يعتنقه مئات الملايين من الناس كان ينبغي أن يملك من أجهزة الاعلام اقواها وأقدرها على التأثير والنفوذ ، لانه دين ، من خصائصه الاتصال بالناس ولان « البلاغ المبين » لا يتم الا بالاعلام .

وتكن الاسلام .. لا يملك هذا ؟

هناك أجهزة اعلام اسلامية متواضعة تحتفظ للاسلام بحقه في ابداء وجهة نظره في هذا الصراع الاعلامي الرهيب . وهذه الجريدة « المجتمع » تعتبر نفسها جهازا متواضعا من أجهزة الاعلام الاسلامية .. المتواضعة أيضا .. واذ يستغل الاعلام اليوم في خدمة الشر والانحطاط . فان هذه الجريدة تسخر نفسها لخدمة الخير والايمان والسمو .. ولبلوغ ما تريد تلتزم - في سيرها - بمنهج تحسبه قريبا من الصواب والارشاد . ويمكن أن يوجز هذا المنهاج في نقاط :

★ ان هذه الجريدة تؤمن ان الاسلام ليس في حاجة الى اضافة حقائق . ولا لزيادة مبادئ . وانما يحتاج الى اجادة العرض ، أو احسان تقديمه للناس بأسلوب عصري مستنير .. وهي بهذا المفهوم

الاعلام أصبح أمضى سلاح عصري في الحقبة الاخيرة ، وسيحتفظ بمضائه هذا .. وقوة تأثيره ونفاذه في المستقبل القريب والبعيد ... لاسباب جد بديهية وهي : التطور المستمر في أجهزة الاعلام التي تث .. واطراد ارتفاع نسبة التعليم لدى الانسان الذي يتلقى .. واستمرار وتزايد الصراع الفكري والثقافي والمصلحي وهو الصراع الذي يكون « مادة » الاعلام وزاده . ثم ان تعذر نشوب حروب شاملة - بسبب وجود الصواريخ العابرة للقارات - مثلا - والتي تحمل رؤوسا نووية - يحول ثقل الصراع الى المجال الاعلامي .. ومن أجل ذلك كله سمى عصرنا هذا بـ « عصر الاعلام »

ويقدر ما تملك أمة من الامم من أجهزة الاعلام بقدر ما تستطيع التأثير والمقارعة وجعل وجهة نظرها ملء الاسماع والابصار ... والافواه !

الشيوعية غدت - من حيث التقييم المنطقي والعلمي - مذهبا محنطا في التصور والتفسير والتطبيق - ولوضوح مدى التخلف الذي وصلت اليه الشيوعية - كنظرية - دعا الفيلسوف النظري للحزب الشيوعي الفرنسي - روجيه جارودي - دعا الشيوعيين الى العدول صراحة عن « الحتميات » وحثهم على اقامة مجتمع يشبه المجتمع الامريكي « ! » ولكن بشرط ان تكون رأسماليته مهذبة !! ومع كل هذا التخلف المذهبي استطاع الشيوعيون ان يزينوا باطلهم للناس .. لماذا ؟ .. لانهم يملكون اعلاما ! اليهودية العالمية استطاعت أن تقعن قطاعات كثيرة من العالم بوجهة نظرها في اغتصابها

نائب في مجلس الأمة يطالب بإنشاء شرطة للأداب

سأل النائب عبد المطلب الكاظمي في مجلس الأمة السيد وزير الداخلية عن خطة الوزارة لإنشاء ادارة لشرطة الاداب واجاب الوزير : ان هناك قسما في ادارة المباحث الجنائية يسمى قسم الاداب . ورد النائب عبد المطلب قائلا: مع تقديري لجواب وزير الداخلية ، الا ان الواقع يحتم علينا القول ان هناك تيارا لا اخلاقيا يكاد يجرف كل القيم الاخلاقية التي تسود المجتمع ومن الضروري ان نقول ان هذه المشكلة كبيرة لانها تتعلق بتكوين المجتمع الكويتي الذي يعتبر من اندر الحالات في العالم، ان المؤسسات والجمعيات مدعوة لدراسة مخلق الامور المتصلة بهذا الموضوع للقضاء على هذه المظاهر الملائكية .. ودعا وزارة الداخلية للحرص حتى يتم تفادي معاكسة السيدات اللواتي يسرن في الشوارع ، الحزم الذي يجعل الفرد يحترم قوانين السر وانظمته ودعا الى انشاء شرطة للاداب .

اهتفال المعهد الديني

برعاية السيد وزير التربية الشيخ عبد الله الجابر والسيد يوسف هاشم الرفاعي ، اقام المعهد الديني حفلته السنوية يوم الثلاثاء ١٢-٧١- وقد قام خلاله طلاب المعهد ببعض الاستعراضات الرياضية والفاعليات التي اعجبت الحاضرين .

مناقشة الاتفاق الاقتصادي بين الكويت والسودان في مجلس الأمة

من المقرر ان يناقش مجلس الأمة في الاسبوع القادم الاتفاق الاقتصادي الذي تم توقيعه بين الكويت والسودان وصرح السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط ووزير التجارة والصناعة بالنيابة ان هذا الاتفاق يهدف الى تقوية التعاون واتماء العلاقات الاقتصادية على اساس من المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة

عودة إلى موضوع الخمر...

محاولة مكشوفة تهدف إلى إباحة الخمر..!

الخلفي لهذه الامة . واغرافها في الخمر لكي يعمل قانون ((تداعي الرذائل)) عمله في المجتمع . . أي لكي تستدعي الخمر - وهي ام الكبائر - كل الجرائم الاجتماعية الأخرى . واستعمال الخمر والمخدرات في هدم المجتمعات سياسة استعملها اليهود في العالم . . كما استعملها الانجليز في الصين . . وقد نفذ بعض الناس هذه السياسة بغير وعي . . ولكن نتيجة التنفيذ واحدة هي : هدم المجتمع .

ان تحريم الخمر رحمه بالانسان . . . رحمة بأعصابه وكرامته . . . وجسمه فلم الاصرار القريب على الصدود عن رحمة الله ؟ ولم الاصرار على حرمان الآخرين من هذه الرحمة ؟

لا بد من استمرار تحريم الخمر لان تحريمها نص صريح في كتاب الله عز وجل . . ولان التجربة أثبتت خطرها وخطئها ولان الكويت - وهو بيني نفسه - في حاجة الى اليقظة العقلية والنفسية وليس في حاجة الى الفيوسية وترنج السكرارى . . . ولان هناك خطة مقصودة من وراء اباحة الخمر سيئة البواعث والاهداف .

علمية ؟ لا . . . لان العلم ليس مزاجا فاسدا . وانما التزام بقواعد وشروط ليس من بينها الخمر يقينا .

* هل اباحة الخمر ضرورة صحية ؟ لا . . لان الخمر مرض يتلف الجهاز العصبي . ويصيب الجسم بضرر ويبل . هكذا قال الطب .

* هل الخمر ضرورة اخلاقية واجتماعية . . لا . . لانه ما من شيء يذهب بالكرامة الخلقية ويسقط الهيبة الاجتماعية مثل الخمر . . ويكفي ان ترى سكرانا تحول الى شبح دميم ينجي أعمدة النور !!

اذن لماذا يطالب بعض الناس باباحة الخمر مع وضوح ضررها وخطرها . ومع فقدان أي مبرر - ولو كان ضعيفا - لشربها ؟

وهنا يأتي السؤال الذي يمكن ان تكون الاجابة عليه . . ايجابية !! . . وهو هل اباحة الخمر ضرورة سياسية ؟! . . اننا نرجح ذلك !! فانتفاء أي فائدة من شرب الخمر يعني ان الاقدام على اباحتها او المطالبة باباحتها يعني امرين . . اما ان يكون دعاة الخمر مجانين وهذا ليس ظاهرا . . واما ان يكون الهدف من وراء اباحة الخمر هو عملية ضرب التماسك

الاصرار المستميت على اباحة الخمر في الكويت يدعو الى الريبة واليقظة معا . لقد نشر في أكثر من صحيفة كويتية في الايام الماضية ان هناك اتجاهات لبعض قضية الخمر واعادة النظر في تحريمها بغية اباحتها . . وسواء كانت الاخبار صحيحة بمعنى ان جهات معينة تريد ذلك . . او كانت الاخبار مجرد ابحاء من بعض الصحف يعبر عن الرغبة في اباحة الخمر فان الذي لا شك فيه ان الاصرار على شرب الخمر علانية موجود !! لماذا ؟

ان تحريم الخمر ليس فتوى فقهية تحتمل الخطأ والصواب . . أي ليس اجتهادا . . وانما هو - تحريم الخمر - نص محكم واجب النفاذ .

ومن الناحية الدينية على الذين يطالبون باباحة الخمر ان يبينوا :

* هل في استطاعتهم نسخ آيات تحريم الخمر وابطالها . . وقبل ذلك - بداهة - لا بد ان يدعوا الالوهية التي تمكنهم من حق نسخ تشريع الهي . . . بيد ان الحقيقة المرة التي يجب ان تعرف انه لا مجال في هذا المجتمع لاناس يدعون الالوهية ومن الجواب الأخرى : * هل اباحة الخمر ضرورة

مشكلة ارتفاع أسعار الأدوية

أكد السيد وزير الصحة العامة الدكتور عبد الرزاق العدواني بان الوزارة تدرس بكل اهتمام وجدي مشكلة ارتفاع الاسعار لبعض الادوية ، وانها لن تسمح ولن تتهاون على الاطلاق مع المخالفين الذين لا ينصاعون للانظمة المعمول بها على صعيد تحديد الاسعار

بحث عن الثقافة العمالية

اساليب الاصلاح الحديثة وتفهم حقوقهم وواجباتهم تجاه وطنهم واهمية الدور الذي يقومون به في شتى ميادين العمل والانتاج ، واعداد العمال ليصبحوا مواطنين وتقابيين ناجحين وذلك لتقديم هذا البحث الى مؤتمر مكافحة الامية المنعقد حاليا في بيروت .

اعدت وزارة الشؤون الاجتماعية بحثا عن اسس الثقافة العمالية المتمشية مع حياة العمال اليومية والملائمة لاحتياجات العمل بصفة عامة والتي تهدف الى رفع مستوى الفهم والادراك وتكوين اتجاهات فكرية سليمة تمكنهم من التطور المستمرد داخل اطار مجتمعهم ، وتساعدهم على تقبل

الواقع .. ليس حجة!

سألت احدي الصحف السيد وزير الدولة عن رايه في الاختلاط في الجامعة وعن الاختلاط بوجه عام فقال : ان الاختلاط قائم في المجتمع .. ثم رد دعوته لإنشاء كلية للنبات الى تخوف بعض الآباء على بناتهم ثم كرر قوله : انما الاختلاط قائم وموجود .

•• اي ان سيادة أفوزير جعل حجة . وكذا نود أن يورد السبب المنطقي لهذا الواقع .. أما أن يكون الواقع على إطلاقه حجة فهذا أمر غير مفهوم .. ذلك أن التسليم بهذه الحجة لن يدعنا نقدم خطوة الى الأمام .. فاكثروا واقعنا أخطاء فهل نتركها تعيش . ونكف عن محاولة التفسير بحجة أنها واقع؟!!

السرقعة واقع .. والجهل واقع .. والاهمال واقع .. ومخالفات المرور واقع .. فهل من المنطق ومن ارادة التغيير والنهضة ان نترك كل هذه الأخطاء بحجة عجيبة هي : الواقع؟!!

ان السيد الوزير يعلم أن منع الاختلاط في الجامعة تعبير عن تجاوب مجلس الأمة والحكومة - الذي هو عضو فيها - مع رغبات الناس .. فما الذي جد حتى يرسل السيد وزير الدولة تصريحاته تلك؟

بعثة طبية الى الجمهورية العربية اليمنية

تلبية لنداء هيئة الصليب الاحمر الذي وجه الى جميع دول العالم لتعزيز أعمال اغانة ابناء الجمهورية العربية اليمنية على اثر المجاعة التي حلت بالقطر الشقيق ومعاونة المنصرين بسبب سوء الاحوال المعيشية والصحية ارسلت جمعية الهلال الاحمر الكويتي الى اليمن بعثة مكونة من طبيب وانثين من منطوعى الجمعية للعمل لمدة ثلاثة شهور ، وقد زودت البعثة بالمعدات الطبية والادوية اللازمة للقيام بالخدمات الصحية كافة .

الكويت تنشي مساجد في السودان

اعلنت وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية انها تنوي دراسة انشاء بعض المساجد في السودان ودراسة بعض طلبات مؤسسات اسلامية وجمعيات خيرية في الخارج تطلب المعون المادي للاستمرار في نشاطها وبحث الوعي والارشاد للمسلمين في الخارج . والجدير بالذكر ان الوفد الاقتصادي الكويتي الذي سافر مؤخرا الى السودان برئاسة وزير النفط السيد عبد الرحمن العتيقي قد بحث معه موضوع التعاون الاسلامي حيث اظهر الجانب الكويتي الموافقة والارتياح واستعداد بلاده لانشاء مساجد خاصة في المناطق النائية والتي تحتاج الى نوع من العناية الدينية وذلك في نطاق سياسة تدعيم الروابط بين البلدين الشقيقين .

الى رحمة الله

فضيلة الشيخ احمد عوض الاحمر

ننعي الى العالم الاسلامي عالم جليل وداعية اسلامي معروف هو فضيلة الشيخ احمد عوض الاحمر من بني سويف بالجمهورية العربية المتحدة وقد وافاه الاجل المحنوم في القاهرة على اثر مرض عضال .

والفقيد من العلماء العاملين وهو من خريجي قسم الوعظ بكلية اصول الدين بجامعة الازهر وعمل واعظا بالجمهورية العربية المتحدة وفي محافظة البصرة بالجمهورية العراقية وبالجمهورية الجزائرية وبدولة الكويت وكان له اثر طيب في كل مكان حل به .

فجزاه الله احسن الجزاء واثابه على جهوده في نشر الاسلام .

« والمجتمع » وقد آلمها نبأ وفاة فضيلة الشيخ احمد الاحمر تقدم الى اسرته واخوانه احر التعازي ونسأله تعالى ان يتفقد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون .

هذا النادي .. ماذا يريد .. ؟

كذا ... يفتح من ... والى !! احجز بتلفون ... ففي أي بلد نحن؟ وما هذه الايدي التي تعمل أبدا لخلق الكويت .. خلق دينه .. وخلقته .. ومثله؟

ان المعروف ان قانون وزارة الداخلية لا يسمح باقامة مثل هذه النوادي .. هذه واحدة والثانية انه في الوقت الذي يؤكد فيه الخطاب الاميري .. وخطاب مجلس الأمة على ضرورة تطهير المجتمع من الرذائل والتفسخ والانحلال .. في هذا الوقت بالذات يدعو نادي ابو نواس الى غرس الرذائل في المجتمع واشاعة التفسخ والانحلال .

ان الناس يتساءلون : هل اعتبر هذا النادي نفسه فوق القوانين .. وفوق مصلحة المجتمع كله؟ اننا نأمل ان تصحح وزارة الداخلية هذا الوضع .. وهي القادرة على هذا .. ومعها من القوانين ما يمكنها من تحقيق أمل الناس فيها .

في حولي - وهي محافظة من محافظات الكويت !! - وبدافع من الربح الحرام ولتحقيق أغراض هي بالتأكيد ليست في صالح هذا البلد ولا في صالح أهله .. في حولي فتحت بؤرة جديدة للفساد حملت اسم « النادي الليلي » وتحديا للقانون ولكل اعتبار . وزع النادي اياه بطاقات دعوة تهيب بالناس وتحتهم على الانغماس في هذه البؤرة .

ومجرد قيام مثل هذا النادي في أي بلد يوضح أهدافه ومقاصده .. الا أن النادي لم يترك المجال للاستنتاج قط فقد نفى وأكد النفي أن أي معرفة لمعالم الكويت لن تتم الا عن طريقه .

وبجوار هذه الكلمة صورة طبق الاصل من بطاقات الدعاية وترجمة البطاقة كالتالي : لن تكون قد زرت الكويت حتى تزور قاعة السفراء في ابو نواس - حولي : أمتع ناد ليلي في المدينة !! .. عشاء .. ورقص .. مع راقصي التوبست الحقيقيين .. قيمة العشاء

ABU NAWAS
HAWALI



ابو نواس
حولي

NIGHT CLUB نادي نوايس
You haven't seen Kuwait
until you visit
THE AMBASSADORS' CELLAR
at

ABU NAWAS HAWALLI

The Gayest Night Club in Town
DINE & DANCE TO THE

REAL TWISTERS

DINNER K.D. 1.500 + 10%

Open from 8 p.m. 2 a.m. Ring 518950 for reservations

مدرسة خاصة .. انحرفت فأغلقت

التفاصيل في العدد القادم من «المجتمع»

الوجه الآخر لمجتمعنا الحديث ..

الإنسانية تبحث
عن نفسها في عالم...

بقلم هشام الحسيان

المعظم اللبس راقية

عندما يجلس الإنسان الى نفسه ليستعيد شريط الذكريات .. نكريات الحياة بملوها وبرها يحس بخاجر حادة تسدد الى صدره .. ويشعر ساعتها بحسرة في القلب وألم في النفس وغصة في اللسان لما كان عليه الماضي الجميل وما آل اليه الحاضر القريب بثتى ابعاده .. وكلما اراد أن يتغلغل أكثر في اغوار نفسيات اليوم ليقرأها بنفسيات الامس الواضحة المكشوفة لكل صغبر وكبير وكانت صفحات بيضاء ناصعة .. كلما استعاد الانسان

تلك الذكريات في خلوته ووقف عندها لحظة .. شعر وكأنه يحيا حياة خيالية لامت الى الواقع بصلة .. لانه شتان بين هذا وذاك .. لقد كنا في ذلك الوقت اذا اصابتنا محنة من المحن حتى ولو كانت تلك المحنة بسيطة الى ابعد الحدود ولكن مع هذا كله ترانا نهب صغيرنا وكبيرنا .. نساءنا ورجالنا للفضاء على هذه المحنة .. أو التخفيف عنها .. كنا نقف يدا واحدة تعمل بقوة وحزم وايمان صادق لا زيف فيه ولا رياء .. كان مجتمعنا قبي الماضي على بساطته في أسلوب حياته وتطلعاته الا أنه كان كله قيم ومعان سامية لا مكر ولا خداع فيه كجسد الانسان اذا اشتكى منه عضو تداعت له جميع الاعضاء في ذلك المجتمع نسيء من القيم الروحية .. والنفسيات انصافية التي لا غبار عليها .. كلها كانت تعمل لخير المجتمع بافراده مطبقاته على اختلاف مشاربهم دون

تحسب الف حساب لما يسمى بالمظاهر ... انها تعطي من وقتها الجزء الكبير لها ... وتستعد لها أيما استعداد وان لم نجدها في بعض الاحايين فانها تفتعلها أو تخلق سببا لافتعالها حتى تجلب اليها الانظار من كل صوب حذب .. وتسلط عليها الاضواء ... ويتحدث عنها الناس في كل زاوية من زوايا مجتمعنا الذي اصبح غريبا حقا بثتى اشكاله ... لقد اصبحت المادة عند الكثير من الناس طريقا الى العيب بعواطف الناس واحاسيسهم ومشاعرهم ... بل ومحاولة اذلالهم واهانتهم وكان هؤلاء اصحاب المادة فئة فضلها الله سبحانه وتعالى على غيرهم من البشر .. هكذا هم ينظرون الى انفسهم عندما يتهاونون على غيرهم من الناس .. كل الآخرين في نظرهم

على العقول البشرية وتتحكم في تصرفاتها واتجاهاتها وتبعدها بعدا كاملا عن كل ما هو ذاتي أو له صلة بالروح الانسانية .. التي هي أساس تكوين الانسان .. واساس تسميته (بانسان) فمتى ما انعدمت الإنسانية من قلب المرء اصبح كانه جثة هامة لا حياة فيها .. والجانب الانساني في الحياة له وزنه وله قيمته في تحريك الذات البشرية الى طريق الخير بثتى ابعاده ... واذا امعنا النظر فيما أصبحنا عليه الآن لوجدنا اننا قد اتلفنا حياتنا بانفسنا ونحن الذين وصلنا بها الى هذا الطريق الوعر الذي لا نهاية له والهلاك هو الشيء المحقق لنهاية مسيرتنا في هذا الطريق

عبادة المظاهر !!

... وهناك فئة كبيرة من الناس في مجتمعنا الحديث

انتظار جزاء أو شكر ... أو اعتبار ذلك العمل منة على ذلك الفرد لاننا في ذلك الوقت لم نعرف للمادة طريقا ولم نر للمظاهر مسلكا .

تطور .. الى الخلق !!

بين عشية وضحاها واصبحنا اناسا اخرين ... فقد دخلت المادة مجتمعنا من اوسع ابوابه واحتلت في النفوس مكانا كبيرا وصار الناس لا يتحدثون الا بها حتى ان الكثيرين منهم اصبح يقيس المرء بهدى ما يملكه من مادة وما لديه من تجارة وعقار وعلى ضوء ذلك يضع له وزنا في نفسه حتى ولو كان ذلك المرء لا قيم له وبعيدا كل البعد عن الطريق السوي ... ومع هذا فهو يجله ويتدره ويحمل له المكانة الكبيرة والمنزلة العليا في نفسه ... حتى ان الماديات اصبحت تسيطر سيطرة تامة

دخلت المادة مجتمعنا
من أوسع أبوابه
واعلمت في القلوب
مكاناً كبيراً، وصار لها
لتتحدثون إلا بعامتي
أن الكثيرين أصبح
يعين المرء بمدى
ما يملكه من مادة وما
لديه من تجارة وعقار،
وعلى ضوء ذلك يضع له
وزناً في نفسه حتى
ولو كان ذلك المرء لا قيم
له وبعبارة أكل البعد عن
الطريق السوي...؟

أقزام بجانبهم وهم ان تحدثوا
فليسكت الآخرون حتى لا
يسببوا لهم الضيق والأزعاج
وعندما يشعرون في يوم من
الايام بنوع من الضيق النفسي
فانهم يلجأون الى افتعال اي
نوع من انواع الاحتفالات
ويدعون لها من يدعون وتهئية
الظروف المناسبة لها حتى
بيدوا عن طريقها حزنهم
وكآبتهم .. ويصرفوا الآلاف من
الدنانير بلا مبرر وبطريق لا
طائل من ورائه سوى ارضاء
النفس المريضة التي تتصور
انها لا تشفى الا بمثل هذا النوع
من الاساليب .. والابتسامات
العريضة تملأ الوجوه فرحة
وغبطة لما قاله الناس عن هذا

التصرف وما تناقلته الصحف
عما قدمه هذا الانسان من اشياء
في هذه المناسبة وصفات لا
أول ولا آخر لها عن كرمه
وحفاوته للمدعوين . والبعض
الأخر عندما يفكر في الاستقرار
على حد قوله وهو لم يستقر
بعد لانه لم يقترن بالانسانه التي
تشاركه الحياة وتسير معه في
طريقها الطويل فان اول شيء
يلجأ اليه هو البحث عن تكون
تلك الفتاة وانها يجب ان تكون
بمستواه بل واكثر من ذلك ..
وعندما يجدها يبدأ في الاعداد
لتلك الليلة التي ستزف اليه
فيها .. وحتى تغفر الامواه ..
وتحقد الانظار .. وترهق
الاسماع .. وتسلب العقول

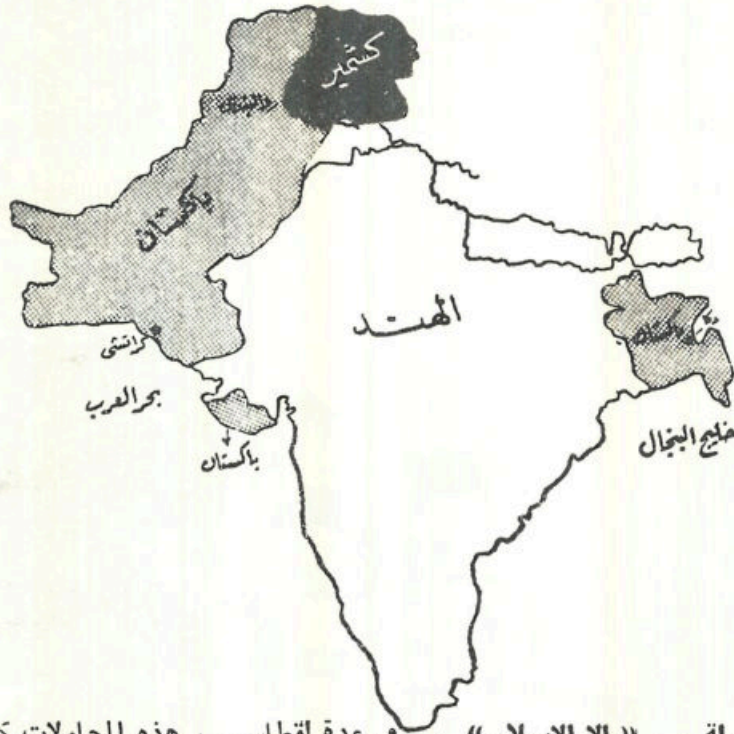
والالباب .. وتشاع الاخبار
فان اول شيء يفعله هو تقديم
هدية ضخمة لا تقدر بثمن ليلة
الخطوبة .. ثم بعد ذلك تقديم
مهر قد لا يتصوره العقل—وكانه
يعتقد في قرارة نفسه ان هذه
الانسانه سلعة تباع لمن يدفع
اكثر .. ويحدث الصدى الكبير
لمثل هذه التصرفات وتتحسر
فئة كبيرة من الناس لا تعرف
لمثل هذه الاشياء طريقا بل انها
تسمع بها مجرد سمع ولم تملك
في يوم من الايام دينارا واحدا
منها .. وتدب الحركة الفرية
بين اهل الاثني الشاب والفتاة
هؤلاء من جانب واولئك من
جانب آخر .. الفتاة تفادى
البلاد لاختيار ثياب الزفاف
والعقود والاساور التي
سنتلبسها في تلك الليلة التاريخية
في نظرهم وهو يستعد لتأثيث
المنزل الحديث الذي بناه
خصيصا وصرف عليه عشرات
الآلاف من الدنانير حتى ذوقها
.. ويستورد كل شيء من
الخارج مهما كلف الثمن وتحجز
قاعات الفندق الضخم ليقام
الاحتفال ويدعى الناس
فيحضرون بابهي حلهم وكامل
زينتهم وكل مدعوة قد كلفت
نفسها الشيء الكثير .. وقس
على ذلك المناسبات الأخرى من
حفلات عيد الميلاد للاطفال
الصغار واعياد الزواج في عام
يمر عليهم وعند سكن بيت جديد
أو قدوم المولود البكر الى ما
هنالك من المناسبات المختلفة
ولكن هؤلاء البشر لو جاءهم
زيد من الناس وطلب منهم مد
يد العون لانسان في ضائقة

مادية أو لجهة تمر بظروف
حالكة لا كلفوا أنفسهم حتى
الرد بكلمة على هذا الانسان
بل انهم سيشيحون بوجوههم
عنه حتى ينسحب بدون تردد
.. ومع هذا كله فانهم يتشدقون
بالانسانية وحب الخير ...
يصرفون الآلاف الكثيرة على
اشياء تافهة وهم يدركون تماما
انه في الجانب الاخر من الحياة
اناس يئنون من وطأة الفقر
والجوع والمرض وهم احق بهذه
الاموال المهذورة بلا فائدة من
غيرهم ... ولكن مع هذا كله
فانهم يفضلون ان يروا على
صفحات الجرائد بعض الصور
والكلمات عن تلك الاحتفالات
ولو كلفهم الكثير على ان يقدموا
دينارا واحدا في طريق الخير
والانسانية .. فكيف بنا
والحالة هذه لا نتحسر على
مجتمعنا الماضي الجميل .



”مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد .
إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى“
حديث شريف

الباكستان



صباح السبت الماضي ١٧ - ٤ - ١٩٧١
بثت اذاعة الكويت نبأ احتجاج رابطة العالم
الاسلامي على الهند بسبب تدخلها في شؤون
باكستان ، ولقد عبر هذا النبا أو هذا الموقف
عن شعور المسلمين . كما ألزم كل مسلم بأن
يتجاوب مع مسلمي باكستان . . وهذه
الجريدة - انطلاقا من حديث الرسول صلى
الله عليه وسلم الذي صدرنا به هذا المقال -
تتجاوب مع مسلمي باكستان في محنتهم
هذه . . .

الباكستان . . . الى اين ؟

ان ما يجري في باكستان اليوم ليس شيئاً
عادياً . . انه موقف جد خطير . . له
جذوره وتعميداته . . واحداث تنطوي على
احتمالات بعيدة المدى والاثر في الحاضر
والمستقبل . . وتحرك رهيب له صلاته
بالقوى الدولية التي تريد ادارة شؤون
العالم واحداثه وفق مصالحها . . تنمية
وتامينا !!

اذا كان للكوارث فوائد فان أولى فوائد
احداث باكستان انها اسقطت الاقنعة عن
الوجوه التي تتحرك في الخفاء للتدخل في
شؤون الدول - غير الذرية - واضطرت
تلك الوجوه الى الاعلان عن نياتها . وعن
اتفاقاتها المبرمة في الظلام . وهي الحريصة
على اظهار هذه الاتفاقات بمظهر الاختلاف
والتنازع في المجال الاعلامي والسياسي
والاستهلاكي !!

ان الروس والأمريكان والغرب كله
بصحافته ونشاطه الدبلوماسي والصهيونية
العالمية - وموقف باكستان . ضدها كان
واضحا وقويا - والهند والصحافة التي
تمثل هذه القوى في العالم العربي . . .
هؤلاء جميعا انتقلوا من منطقة الظل الى
دائرة الضوء للعمل علانية ضد باكستان .
لماذا ؟ ؟

لان باكستان قامت على أساس الاسلام
. . وهم يقبلون المساومة في كل امر . .

في عدة اقطار . . هذه المحاولات كلها
تستهدف اعدام الرابطة الاسلامية بين
شعبه ودوله . . واحلال الروابط القومية
والعنصرية والوثنية محلها .

مثلا : في الاسبوع المنصرم ، وعقب نشاط
دبلوماسي بين القاهرة وطهران ارجعت
صحيفة عربية كبرى تحسن العلاقات بين
البلدين الى الاصالة المشتركة بين أعرق
حضارتين في المنطقة - حضارة ايران
وحضارة مصر - قائما في المنطقة منذ أكثر
من سبعة آلاف عام ! .

ورد الصلة والعلاقات بين مصر وايران
الى ذلك التاريخ القديم مقصود به تجاهل
الروابط الاسلامية وتخطيها عمدا وبوعي !
. . وهذه النظرية تطبق في مجال العلاقات
بين المسلمين جميعا . .

ذلك سبب ثان . . والسبب الثالث -
للنفة على باكستان هو : تزايد مد الحركة
الاسلامية هناك . وخصوم الاسلام لا
يخشون الاسلام النظري . ولا اسلام
الشعارات . ولكنهم يخشون الاسلام
الحركي .

وفي الانتخابات الاخيرة ادركوا مدى نفوذ
الحركة الاسلامية في باكستان ورسدوا
نشاطها الدائب . وقوة الوعي الذي فجرته
. . ومن ثم حاولوا انتدخلك بكل وسيلة تجعل

ويتساعون مع أي ملة . . « الا الاسلام »
. . ولا مانع من أن يحكم المانيا الغربية
حزب ديمقراطي مسيحي . . ولا مانع من
أن يتم هذا في ايطاليا . . ولا مانع ان يحكم
قبرص قسيس . . ولا مانع من قيام
اسرائيل على أساس ديني - وقد قامت
بعد قيام باكستان بعام واحد - لا مانع
من هذا كله . . فالدين الذي يحرم عليه
الحكم هو الاسلام وحده !

ذلك سبب . . والسبب الثاني : ان
باكستان بالضغط الشعبي المؤمن لم ترض
بالعزلة عن العالم الاسلامي ، وخاصة
القسم العربي منه . وحاولت - رغم
الصدود العربي - أن تقيم الجسور المتينة
بينها وبين العالم العربي . . وبديهي أن
اصرار باكستان أو حرصها على تقوية
العلاقات مع العالم العربي نابع من الاسلام
. . لا من الاحساس القومي فهناك فوارق
كبيرة - من الناحية القومية بين الباكستان
والعالم العربي - . . وقيام علاقة على
أساس الاسلام بين دول تنتمي اليه امر
يجزعه منه خصوم الاسلام ولا يرقبون فيمن
يقدم عليه الا ولائمة

والتشجيع المستمر والمدموم بكل وسيلة
للحركات القومية والعنصرية والاحياء المتعمد
للوثنيات القديمة التي قضى عليها الاسلام

سيرة ربع قرن من الكفاح والبناء والتناعب

معركة الدساتير في باكستان

حقيقة الأزمة .. ومصيرها

ظاهرة المشاكل المزمنة

دائماً نحن نزرع .. وغيرنا يأكل !!

من مقتضى الإيمان الاهتمام بالباكستان

نتائج الانتخابات في غير صالح الحركة الإسلامية . . ولكن يبدو ان هذه المحاولات لم تشجع طموحهم . . ولم تلب استعجالهم في الايمان على الاسلام في باكستان ، فعمدوا الى تمزيق باكستان واغراقها في مشاكل لا آخر لها لاعاقبة نهضتها . واضعاف شوكتها ككل . . وتطويق الحركة الإسلامية وارباك سيرتها - بالتالي - في هذه المشاكل .

ومشاكل .. مزمنة

ولئن كانت باكستان تعرضت لهذه المتاعب لظروفها الخاصة فانها في نفس الوقت شملت الظاهرة الرهيبة التي تكونت اجزاؤها من عقبات وضعها الاستعمار في اكثر من وطن اسلامي .
ظاهرة احداث فتنة مزمنة وحادة في اقطار اسلامية . تعيق نهضتها وتستنزف مواردها وطاقتها . وتمزق وحدتها بشريا وجغرافيا .
وسلك الاستعمار لبلوغ هذا الهدف طريقين :

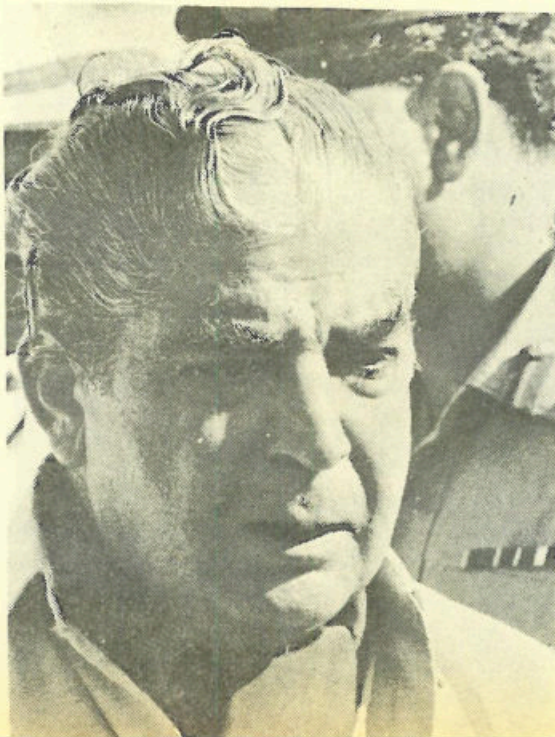
الاول : اضعاف الاسلام او قتل عقيدته التي تجمع المسلمين - على مختلف قومياتهم - في صف واحد وتجعلهم امة واحدة . . ثم زاحم الفكر الاسلامي والثقافة الإسلامية بثقافته وأفكاره لتمزيق الوحدة الفكرية . وانشاء مدارس متناقضة في التصور والتفكير والمنزع .

والطريق الاخر : بعث القوميات - بشكل حاد - داخل القطر الاسلامي الواحد .
x في العراق قامت مشكلة الاكراد .
كرد فعل للتعصب للقومية العربية .
x وفي السودان صنع مشكلة جنوب السودان .

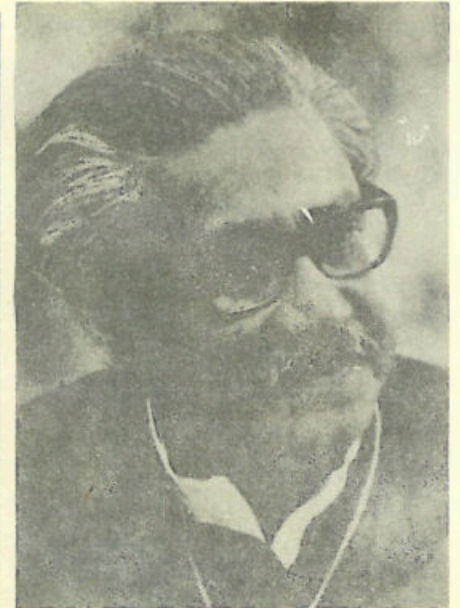
x وفي نيجيريا أحدث فتنة بيافرا . واقام ماتما حين فشل مخططه هناك .
x وفي باكستان صنع مشكلة كشمير ونشهد اليوم المحاولات المستميتة لتمزيق الباكستان . وضرب وحدتها في الصميم .
و . . . و . . .

وهكذا شملت ظاهرة التفتت واحداث الفتن المزمنة . باكستان المسلمة بغية تادييها على اظهار شعورها الديني ولاضعافها امام الهند . . . و . . . !

الرئيس يحيى خان



محيي الرحمن





عدم الاكثراث !

الباكستان - اذن - تواجه خطرا اكيدا .. وتهديدا لكيانها وسيادتها .. ومع ذلك ساد الصمت العالم الاسلامي .. على المستوى السياسي .. وعلى المستوى الاعلامي معا .. أما الكلمات التي كتبت عن باكستان - على ندرتها - فقد انسبت بالخجل والتردد .. وتناولت الاحداث باقتضاب وهي مفارقات تحتاج الى دقة الوعي والتفكير والتفسير ..

الاهتمام بأحداث فيننام - واحداث باكستان ليست اقل خطرا منها - كبير ومستمر .. والانحياز فيه واضح وصريح .. الاهتمام بأحداث كمبوديا كان كبيرا وواضحا ... وهكذا ..

المهم : من الملاحظ ان الاهتمام يتزايد بقضايا غير المسلمين .. واذا كان ثمة اهتمام بقضايا المسلمين فهو لكي تتجه الاحداث الى نتيجة تتمتع هذا الدين واتباعه .. وتقر بها اعين الخصوم ..

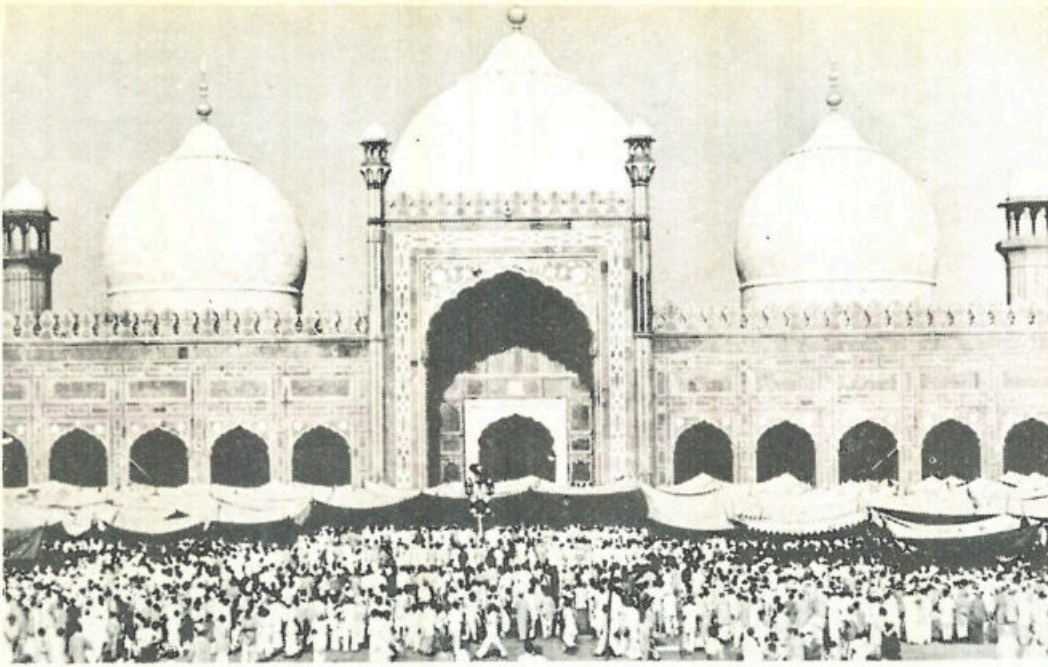
ان عدم الاكثراث بأحداث باكستان .. وما يتعرض له المجتمع الباكستاني موقف ليس فيه وفاء العقيدة ، ولا يتمشى مع قول الله عز وجل « انما المؤمنون اخوة » ..

وهذه الجريدة تقوم بواجبها الديني اذ تقدم هذا التقرير التاريخي الاخباري عن المجتمع الباكستاني الذي يمر بتحولات لها ما بعدها ..

اقوى الاسباب

يوم 14 أغسطس عام 1947 قامت دولة جديدة باسم الاسلام هي باكستان . وتمثل في قيامها أمل عزيز كالفح من اجله اقبال

اسكندر سيمرا رئيس الجمهورية السابق



سجاد شاهي يراهور (باكستان الغربية)

تستعرض خريطة العالم . وتعيد تقسيمها وفق مصالحها ، وضمن فوائدها من نتائج الحرب .. وبطبيعة الحال . لم يكن الاسلام حاضرا مع هؤلاء كي ينهاتهم عن مطالبهم . ويقول كلمته في هذا التقسيم . . كان الاسلام - ممثلا في دولة قوية - غائبا . ومع ذلك استطاع ان يجد له رقعة ضخمة - بعد الحرب العالمية الثانية - من الارض والسكان . هي باكستان . .

ان الاستعمار قد تعمد - حين قرر الانسحاب من الاراضي التي كان يحتلها - تعمد ان يمنح البلاد المستعمرة استقلالاً فارغا لا محتوى له . لكي يترك الامة - أي أمة - بغير فكرة تعتم بها ، وبغير خصائص تعبر عن شخصيتها الخاصة . . وبغير قبلة تنتمي اليها .

واذ يترك الاستعمار الامة التي كان يستعمرها خاوية من المحتوى .. ضائعة تائهة . . لا انتماء لها فانه يدرك انها ستحتاج اليه حتى بعد أن يرسل عنها ! تحتاج الى فكره تملأ به فراغها .. والى منطقة نفوذه تنتمي اليها .

ومحمد علي جناح وغيرهم من الرواد الكبار من مسلمي الهند . وكانت هذه الخطوة من ابرز احداث النصف الاول من هذا القرن .

x قامت دولة باكستان - على اساس الاسلام - في فترة ازدهمت فيها المكتبات العالمية والعربية بتنبؤات - وباحكام حتمية كذلك ! - بالتناقض المتزايد في الاثر الديني وان الاسلام بالذات يتراجع بسرعة الى الوراء .. وبالتالي يدخل مرحلة الانقراض .

x بقيام باكستان تغيرت الحسابات . واخذ الخصوم يراجعون خططهم وينتقدون اساليبهم التبشيرية والاستشراقية . والفزو الفكري والثقافي . ويحناطون للامر حتى لا تتكرر هذه الفلطة . . غلطة امكان قيام دولة اسلامية رغم حساباتهم ووقوفهم ضد هذا العمل بكل ثقلهم وامكاناتهم .

x شجع قيام باكستان حركة الوعي الاسلامي ومنحها املا في المستقبل . واصراراً على العمل . .

x بعد الحرب العالمية الثانية - وابان قيام باكستان - اخذت القوى العالمية

جبهة النهر في دكا عاصمة باكستان الشرقية



محمد علي جناح
مؤسس باكستان



« منار باكستان »
الرمز الذي
اقامه الباكستانيون لتخليد
كفاحهم من اجل الحرية



٢ - ان يتخلوا عن عقيدتهم ودينهم ابتغاء
النجاة من الاضطهاد النازل عليهم بسبب
دينهم .
٣ - ان يستقلوا بانفسهم لاقامة دولة
خاصة بهم .
ولقد اختاروا الحل الثالث . وهو الحل
المناسب والمعقول لاتباع دين يحرم عليهم
الاستسلام للاضطهاد . . كما يحرم عليهم
الردة والتخلي عن العقيدة والايمان .

بعد الاستقلال أو أطوار الحكم

مرت باكستان بأطوار شتى بعد الاستقلال
ان تميز باكستان عن الهند لم يكن على
أساس قومي ولا عنصري . وانما كان وفق
مقوم العقيدة الاسلامية . والفكر الاسلامي
وعلى وضوح الرؤية والهدف حاول رجال
عقب نشوء الدولة الجديدة القيام بعملية
تحويل التيار الاسلامي الشعبي . واقناعه
بضرورة تأسيس الدولة على أسس علمانية
لم يكن الامر سهلا . فالاتجاهات العقائدية
ليست أزياء يمكن تغييرها بين لحظة وأخرى
ومن ثم عادت - على عجل - اليقظة
للوعي الاسلامي . وأمسك بالمعيار
الصحيح لقياس مكانة الزعماء . ومدى
ثقتهم بهم . . وهو معيار تقدير أولئك
الزعماء وفق صلنتهم بالاسلام قريبا . . أو
بعدا . . التزاما . . أو تقصيا . .
وما برح التيار الشعبي يضغط حتى ألزم
المجلس التأسيسي باتخاذ قرار - سمي
قرار المقاصد - عام ١٩٤٩ ، ولقد مثل هذا
القرار طموح المسلمين في قيام حكم اسلامي
في باكستان .

وتأرجح الوضع بعدئذ : بين شعب يريد

الى جانب سياسة التجويع العامة طبعا
١ - نطاق التصفية الجسدية لزعمائهم
وعلمائهم ومصلحيهم واتباعهم المؤمنين .
٢ - ونطاق الحرب المجنونة ضد الاسلام
ذاته .
وصمد المسلمون في الكفاح وصابروا
ورابطوا حتى أخذت الهند استقلالها .
وكان المرجو - لو كانت الاحداث تسير
سيرها المعتدل - ان يظفر المسلمون بوضع
مريح بعد الاستقلال كثمرة حلوة للكفاح
المضني الذي خاضوه بشجاعة شرف .

الا ان هذا الرجاء او الامل تبخر بعيد
الاستقلال . فقد رد الهندوس جميل
المسلمين اضطهادا وتكبيلا . ومذابح
استمرت الى يومنا هذا .
ان المسلمين هم الذين يزرعون . . أما
الثمار فتحرم عليهم . وينفرد بها غيرهم .
من غير شكر ولا عرفان ، بل بجحود
ونكران !
وهنا نواجه - أيضا - ظاهرة ينبغي أن
تدرس بوعي لكي يستفاد منها في كفاح
المستقبل .

ان المسلمين طوال قرن - تقريبا - وهم
وقود كفاح شاق . قدموا من الشهداء مالم
يقدمه أتباع أي مذهب آخر . . ومع ذلك
- مع قوة الكفاح وطوله وضخامة التضحيات
واستمرارها - فان الذين يتمتعون بثمرات
الكفاح الاسلامي أناس لم يسهموا في هذا
الكفاح . . ولم يضحوا بشيء !
والمسلمون في الهند تعرضوا لمثل هذا
الموقف - موقف مكافاتهم على كفاحهم
بالنل والاضطهاد - وكان امامهم ثلاثة
خيارات :

١ - ان يستسلموا للمذابح والاضطهاد
وحركة التذويب والطمس .

بيد ان قيام باكستان - بمحتوى فكري
هو الاسلام . وبانتماء واضح الى الامة
الاسلامية - مثل حدثا جديدا خرج عن
اطار لعبة الاستعمار في توزيع الاستقلال
المزيف .

نحن نزرع وغيرنا يأكل !

ولان قيام باكستان قد حقق انتصارا
جديدا للاسلام، وشكلا معوقا لخطة الخصوم
في تطويق هذا الدين ومحاصرته في أضيق
نطاق . . من أجل ذلك القى هؤلاء أسئلة
مشبوهة حول قيام باكستان .
لماذا تنفصل عن الهند . . بغير مبرر
معقول ؟؟ وماذا تفعل وحدها ؟

ان المسلمين في الهند تأكدوا ان الاستعمار
- يسانده التعصب الوثني - يريد ان
يفرق الاسلام في الهند ويذيب كيانه المتميز .
ويحيف على حقوق المسلمين الذين حفظوا
لهند كلها قيمتها ووجودها .

لقد ظل الاسلام يحكم الهند ثمانية قرون
وقدم الحكم الاسلامي للهند من الخدمات
الجليل الكثير . ونهض بها باعتبار ان الحكم
الاسلامي كان يمثل طلائع التقدم والنهضة
عهد ذلك .

ولما حل الاستعمار بالهند واستعمرها . .
فمن الذي وقف في وجه الاستعمار . .
ومن الذي ضحى وتعرض لرصاص
الاستعمار وارهابه ومشائقه .
المسلمون في الهند ؟؟ نعم المسلمون في
الهند ! .

ويحنقه المؤمن على الاسلام وبسبب
مقاومة المسلمين المستميتة والباسلة له ركز
الاستعمار حربه على المسلمين في نطاقين



الباكستان

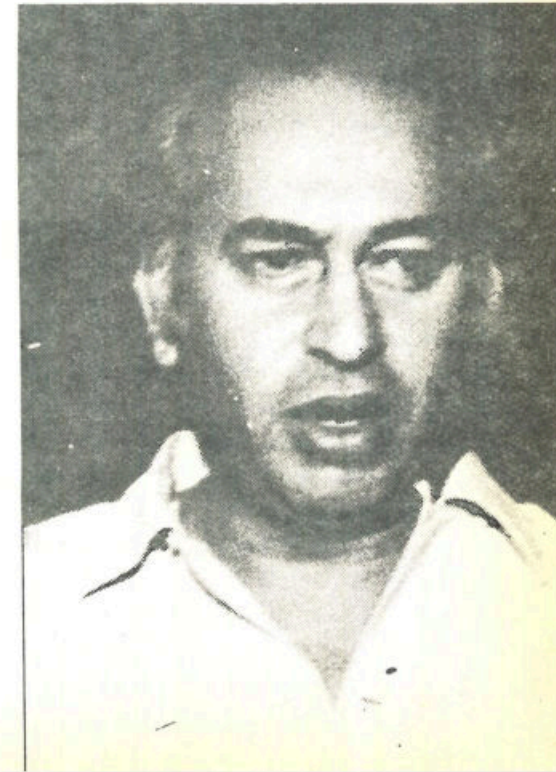
تطبيق الإسلام عليه .. وحكومات تريد تحويل الاتجاه الشعبي وتفرض عليه نظاما لا يريده !

عمل خصوم الحكم الإسلامي - تحت قيادة لياقت علي خان رئيس الوزراء عهد ذلك - على وضع نظام أساسي للباكستان لا يقوم على الإسلام .. ورفض الشعب هذا النظام ، واجتمع علماء باكستان ١٩٥١ ووضعوا المبادئ الأساسية التي ينبغي أن تسير عليها الباكستان . ولقد تقدم بهذه المبادئ إلى المؤتمر التأسيسي السيد نظام الدين .

في عام ١٩٥٤ صيغت هذه المبادئ في دستور حي قوي يعبر عن ارادة شعب باكستان في قيام نظام اسلامي . لكن غلام محمد - وكان حاكما عاما للباكستان - حل المجلس التأسيسي وأبطل العمل بدستور ١٩٥٤ . غير أن المحكمة العليا حكمت بتشكيل المجلس التأسيسي ثانية . وقام المجلس ووضع دستورا معدلا عام ١٩٥٦ واصطدم التيار الشعبي بحاكم آخر هو اسكندر ميرزا الذي عهد إلى التناقل عن اجراءات الانتخابات التي هي قرار دستوري ملزم للحكومة .. والتي ستميد الاستقرار لباكستان .

واصل الشعب وطلائمه الواعية ضغطهم من أجل ادخال باكستان في مرحلة الانتقار باجراء الانتخابات العامة . وتحت الضغط حدد شهر فبراير ١٩٥٩ لاجراء الانتخابات

السيد علي بوتو



وقبل أن يحين موعد الانتخابات قام انقلاب اسكندر ميرزا وأيوب خان عام ١٩٥٨ . وهذا التسلسل الغريب للاحداث يؤكد حقيقتين :

١ - حرمان باكستان من قيام نظام اسلامي فيها .
٢ - وبالتالي حرمانها من الاستقرار . . لان الاستقرار ركيزة النهضة والتقدم . . وخصوم باكستان يريدونها متأخرة وضعيفة لتكون تحت رحمة الهند من جهة . . وتحت الخضوع المستمر للمعونات الاجنبية من جهة اخرى .

وبغير هذا المنطق كيف نستطيع تفسير :
x حل المجلس التأسيسي والغاء دستور عام ١٩٥٤ .

x منع قيام جمعية تأسيسية وبالتالي حرمان باكستان من دستور اسلامي عام ١٩٥٨ .

x واحداث فتنة انفصالية عامة بعد قيام جمعية تأسيسية . عام ١٩٧١ .
ان الدستور .. ووجود الحريات العامة يعنيان - إلى حد كبير - اتاحة الفرص لحرية التفكير والتعبير والتجمع . وهم يخافون أن يتزايد نفوذ الحركة الاسلامية في هذا المناخ بيد أن سد الابواب في وجه الحركة الاسلامية هناك ليس هو كل الاسباب التي أدت إلى حرمان باكستان من الاستقرار .

ماذا وراء الحركة الانفصالية ؟

ابان اشتداد المطالبة بتميز باكستان عن الهند اتخذ حزب المؤتمر الهندي - الحزب الحاكم - قرارا بالموافقة المؤقتة على انشاء دولة باكستان .. والاقدم على مثل هذا القرار يعني قرارا اخر هو : العمل على ضم باكستان أو اخضاعها للهند في المستقبل ! .

ان القرار المؤقت معناه - بوضوح - في نظر الهند ان باكستان ليست دولة دائمة . ولا مطردة الوجود المتميز . وسوف يأتي اليوم الذي ترجع فيه إلى الهند ! ومن ثم كان القرار مؤقتا .

وضم باكستان أو اخضاعها كلها - مرة واحدة - للهند خطوة صعبة ومحفوفة بالمخاطر . . ولقد جربت - بالقوة - فلم تبلغ ما تريد .

احتاط خصوم باكستان للامر واتخذوا حلا عاجلا .. وحلا آجلا .

x الحل العاجل هو صنع مشكلة كشمير كمصدر مناعب مستمر للدولة الوليد وكرمز x والحل الآجل هو : اعداد مستمر وتشجيع دائم للحركات الانفصالية والعنصرية .. وتحين الفرص لاحداث زلازل اجتماعية داخل باكستان ذاتها .

وبعد مرور نحو ربع قرن على تاسيس الباكستان حسبوا أن الظروف مواتية لتمزيق جسم باكستان .

دعاية علنية للانفصال

بعد أن تسلم الرئيس يحيى خان من الرئيس السابق أيوب خان سلطة البلاد

وعد - اي يحيى خان - باجراء انتخابات عامة ينتخب فيها الشعب ممثليه ، ويفوضهم في ادارة البلاد وحكمها .
وجرت الانتخابات بالفعل
وكانت المعركة الانتخابية تمثل ثلاثة اتجاهات رئيسية :

١ - الاتجاه الاسلامي الذي اجمعت كل القوى على محاربهته .
٢ - الاتجاه الاشتراكي الذي يتزعمه ابوتو
٣ - الاتجاه العنصري الاقليمي الذي يتزعمه مجيب الرحمن .

واسفرت المعركة عن فوز الاتجاه الاشتراكي .. وعن النجاح الساحق الذي لقيه مجيب الرحمن . واثناء المعركة طرحت الاحزاب برامجها . ومن ضمن هذه البرامج دعوة صريحة للانفصالية الاقليمية العنصرية أمام الباكستانيين بدل على عدم جدوى محاولات الاستقلال والتميز . . والاصرار على وجود هذا الرمز رفضت ان تتبج لشعب كشمير الفرصة ليقرر مصيره بارادته الحرة .. رغم وضوح حق كشمير . . ورغم قرارات الامم المتحدة . . ومبادئ حقوق الانسان .

وفي الدعوة جراه لم تكن تظهر من قبل بهذا الحجم وهذا الوضوح مما يؤكد ان التقديرات والحسابات قد جازمت بان يوم الانفصال قد جاء وحان حينه .

وهنا تثار قضية هامة كتبرير لحركة الانفصال . هذه القضية هي : ان باكستان الشرقية قد ظلمت من قبل الحكم المركزي . وأهملت اهمالا واضحا في مشاريع الانماء . ومشاريع الخدمات .
ولنفترض أن هذه الحجة صحيحة . . فهل بقي لها معنى بعد ظهور نتائج الانتخابات ؟

لو أن مجيب الرحمن قد هزم في الانتخابات .. او حصل على مقاعد لا تجعل له وزنا في حكم باكستان لكان له من المنطق الظاهري ما يخفي به نيته الحقيقية من الانفصال . لكن مجيب الرحمن حصل على مقاعد تجعله اقوى الزعماء في المجلس التشريعي . وفي السلطة التنفيذية . وفي الحكم الاقليمي أو المحلي . واذا كانت الحركة الانفصالية تبرر مسلكها بظلم الحكم المركزي لباكستان الشرقية فان مجيب الرحمن هو الذي سوف يسيطر على الحكم المركزي . ويمنح الاقليم الشرقي نصيبه العادل من حركة التنمية والاعمار .

ان الاصرار على الانفصال بعد ظهور نتائج الانتخابات انما يعني امرا اخر غير حكاية ظلم الحكم المركزي .. يعني الانفصال لذات الانفصال !

ثم متى كانت المطالبة بالحقوق مبررا للحركات الانفصالية ؟

ان في الهند ولايات متخلفة تخلفا مخيفا . . والزنوج في الولايات المتحدة يحسون بالتخلف والظلم فهل ترضى الهند - مثلا - او الولايات المتحدة الامريكية ان يكون الانفصال وسيلة للمطالبة بالحقوق الاجتماعية والانسانية مع توفر الجانب العنصري في الموضوع ؟

هل نسو أنهام لدولة الكويت باستغلال معوناتها لبعض الدول

انتدبت دولة الكويت استاذًا من جامعتها لكي يساهم في وضع مناهج للتعليم العالي في اليمن . ولكن يبدو أن الاستاذ المنتدب ذهب ليطبق أفكاره الخاصة - لا المنهج الذي حمله معه - ويروج لاتجاهات معينة تتجاوز أمانة العلم . . وأمانة التكليف الذي نيظ به من قبل حكومة الكويت .

وأدرك اليمنيون أن للرجل أهدافا خاصة اهتبل فرصة انتدابه ليحققها في اليمن . وفي عددها الثالث والخمسين - ٥٣ - الصادر بتاريخ ٣٠ مارس ١٩٧١ نشرت هذه الجريدة رسالة لابناء اليمن تقول : ان الدكتور المنتدب زعم للمسؤولين اليمنيين ان الكويت هددت (!) بعدم تقديم أي مساعدة لليمن في المجال التعليمي ما لم يؤخذ برأيها وتنفذ شروطها .

وانضمت الزميلة « البلاغ » الى المجتمع وأثارت القضية في عددها الصادر يوم ١٤ أبريل ١٩٧١ .

وهي قضية جذيرة بالاهتمام والمتابعة حتى ينجلي الأمر تماما . انه من المستبعد جدا أن تكون الكويت قد اشترطت شروطا لتقديم العون لليمن . لانه لا مصلحة للكويت في مطاردة الاسلام من مناهج التعليم . ولانها تقدم فعلا معونات بغير شروط .

لكن حكاية الدكتور عن تهديد الكويت بقطع معوناتنا ونفض يدها من الموضوع ما لم تنفذ شروطها هذه المزاعم هي تبرئة له من الاتهام بالخروج على امانة العلم وازافة التكليف . . ولكنه وهو يرى نفسه انهم الكويت باستغلال عونها من املاء شروط معينة . والكلمة الان للمسؤولين هنا . . ومن الضروري اجراء تحقيق عاجل ودقيق حتى لا يشوه هذا الدكتور وجه الكويت . . وسيء للعلاقات بين البلدين الشقيقين .

● بروكسل : قدم ثلاثة من اعضاء مجلس الشيوخ البلجيكي استنادا الى ارتفاع عدد العاملين المسلمين في بلجيكا الذين يتجاوز عددهم ٣٠ ألف شخص مشروع قانون لوضع الدين الاسلامي على قدم المساواة مع الاديان الاخرى المعترف بها وهي الكاثوليكية والانجليكانية والبروتستانتية واليهودية والمعروف ان اعتراف بلجيكا رسميا بأحد الاديان يعطى الحق في مساعدات واعانات مالية ومعاشات لاتباع هذا الدين .

من الداخل والخارج

● بعثت رابطة العالم الاسلامي باحتجاج شديد الى الحكومة الهندية تطالبها فيه بالكف عن التدخل في شئون باكستان الداخلية .

● بعث الاستاذ المودودي ببرقية عاجلة الى كافة ملوك ورؤساء الدول الاسلامية : جاء في البرقية : ان الهند تتدخل

بصورة مكشوفة في الامور الداخلية لباكستان . . انني اطلب من سيادتكم وحكومتم التدخل الحاسم ضد هذا العدوان الذي يتنافى مع اسط القوانين الدولية .

● وفي باكستان الشرقية ذاتها اجتمع قادة الاحزاب السياسية والحامون ووجهوا نداء يطالبون فيه الهند بالابتعاد عن باكستان

عائلة كاملة تنضم للاسلام

المنسوب السامي للميريا لدى استراليا تان سري ووالد ستيفن وزوجته واطفالهما الخمسة اعلنوا اسلامهم جملة واحدة . . واقترى بهم أكثر من مئة شخص فاعلنوا كذلك اسلامهم . وقد غير استيفن اسمه الى محمد فؤاد . واتخذت زوجته اسم ليان سري رحيمة ، وقد تم اعلان اسلامهم في منزل شيخ العلماء داتو حاج مصطفى .

لصيانتها والمساعدة لتوضيح القضية وخدمتها سياسيا واعلاميا . كل هذا مكن نيجريا من القضاء على الحركة الانفصالية واحباط المؤامرة الدولية بالتالي .

على أن هناك حقائق ينبغي أن تراعى وتوضع في الحساب تماما .

١ - أن تبذل جهود غير عادية لاصلاح الاحوال في باكستان الشرقية . . أولا لتجريد دعاة الانفصال من أقوى اسلحتهم . . وثانيا لتقريب الثقة النفسية بين الحكومية المركزية . . وبين كثير من سكان باكستان الشرقية . . أعني أن توفير الخدمات المعقولة لسكان تلك المنطقة سيكون أقوى منق في اقناعهم بعدالة الحكومة المركزية .

٢ - أن تتسم عمليات التاديب - اذا اضطرت الحكومة اليها - ان تتسم بالعقل والحكمة والرحمة حتى يعالج الموقف باقل الجراح النفسية .

وعلى العالم الاسلامي ان يمد يد العون لباكستان في موقفها المخرج هذا . فلقد وقفت معه في قضاياها كلها . ووقفت مع العالم العربي - مثلا - في حرب السويس وفي ثورة الجزائر . . وفي عدوان حزيران . . وفي قضية فلسطين .

ان واجب العقيدة . . وحرمة الاخاء يقضيان بعمل شيء من اجل باكستان . . وكان الله في عون باكستان .

كلمتهم على الاقدام على أي شيء في سبيل تأمين مصالحهم المشتركة .

الى اين ؟

ان باكستان في مفترق الطرق اليوم اذا نجح الانفصال - لا قدر الله - فان باكستان كلها سوف تمزق وسيكون نجاح الحركة الانفصالية عدوى تشمل مناطق اخرى كثيرة . . ووفق الملابس المنظورة يصبح هذا الاحتمال بعيدا حتى الان .

وإذا استطاعت الحكومة المركزية القضاء النهائي على الحركة الانفصالية تكون باكستان قد دخلت مرحلة الاستقرار الحقيقي والمستمر . لكن القضاء النهائي على هذه الحركة ليس ممكنا الان . . صحيح . . انه من الممكن اخماد الحركة المسلحة ، او التمرد الظاهر لكن بعض اسباب الحركة سيظل قائما . لان خصوم باكستان ظلوا سنيين عدوا يفرسون هذه الاسباب في نفوس سكان باكستان الشرقية والاتجاه الثالث أن تظل باكستان محتفظة بوحدتها مع وجود المتاعب من باكستان الشرقية . . وهذا هو الاحتمال الأكثر واقعية تقريبا .

صحيح أن ناهر القوى الدولية رهيب جد رهيب . الا ان تجربة نيجريا اثبتت انه بالاصرار على الوحدة . والاجراءات الحازمة

كما تتنامر القوى الدولية على حقوق شعب فلسطين . وتدفن قضيته ضمن مخطط يشمل المنطقة كلها فان قضية كشمير تواجه تامرا مماثلا . . لقد وجدوا أن أحسن حل لقضية كشمير هو توسيع نطاق المشاكل في باكستان حتى تصبح قضية كشمير بالنسبة لخطورة الحركة الانفصالية مسألة بسيطة! ويمكن المساومة عليها . وهكذا تكون المعادلة الصعبة . . ان نجاح الانفصال فان قضية كشمير تكون قد انتهت . . وان لم ينجح فان التهديد المستمر به او التنازل عنه - مؤقتا - يمثلان ضغفا حقيقيا للمساومة على قضية كشمير .

من جهة أخرى فان القوى الدولية تريد تقوية الاحزمة حول الصين الشعبية .

ان الخطر الذي تفرع منه هذه القوى هو الخطر الصيني . والهند تمثل خط دفاع متقدم ضد الصين . ولقد رأوا أن في تقوية الهند دعما لهذا الخط وثبتنا له . وإذا كانت المعونات المادية تنهال على الهند لهذا السبب فانهم يريدون دعمها جغرافيا وبشريا كذلك والدعم الجغرافي والبشري هنا لن يكون - طبعاً - باضافة مساحة ما واعداد بشرية الى الهند من اراضي وسكان امريكا اللاتينية . او من الاراضي الصينية ومن سكانها . . وانما باقتطاع جزء من باكستان بارضه وسكانه !

والهند تخاف الصين . وكذلك روسيا . وكذلك الولايات المتحدة . ومن ثم اجتمعت

أثارت كتابات الدكتور مصطفى محمود الأخيرة - خاصة محاولته لفهم عصري للقرآن - أثارت نقاشاً واسعاً بين الذين يطمعون ويهتمون بهذا النوع من الثقافة والفكر . وهذا النقاش يرجع إلى سببين :

الأول : مكانة القرآن العظيم في نفوس المؤمنين واستعدادهم الدائم واليقظ لتابعة كل ما يكتب عنه . وحرصهم الشديد على قبول ما يخدم القرآن ويمكن لمعانيه وقيمه في الأذهان والافئدة . . . ومن جانب آخر حرصهم الشديد والأكيد على مطاردة كل محاولة لتشويه ثقافة القرآن . أو إخضاعه لآثرات موقوتة .

والسبب الآخر : يتصل بالكتاب نفسه . فالحجاء الماضي والمعلن - خلال كتاباته - ولعانه الصحفي واتصاله - عن



المحاولة العصرية لتأويل

الجديد محوا لما خلفوه من شرور وآثام .

ولكن هؤلاء الحديثي عهد بإسلام ينطقون أحيانا بما يخالف الإسلام الذي ارتضوه دينا وعقيدة وذلك بما حملوا في رحلتهم الطويلة من أعباء الفكر المنحرف ووساوس الشيطان ولكن السعي في طريق الإيمان يحو تلك الأدران والرين شيئا فشيئا حتى يعود للقلب صفاؤه ونقاوته .

ولا شك الآن ان أي مسلم صادق عندما يقرأ كتاب (الرحلة من الشك إلى الإيمان) لمصطفى محمود سيفرح بصاحبه وله .

ولكن ليس معنى ذلك أن كل ما كتب في كتابه موافق عليه ومتبع فيه ولا شك أيضا أن أدنى طالب علم في الإسلام فضلا على - ان يكون عالما - يقرأ كتاب (القرآن .. محاولة لفهم عصري) الا ووقع على أخطاء عظيمة تنطوي على خطر

مطبوع بمؤسسة (روز اليوسف) التي تنتمي إليها جريدة صباح الخير مع حذف لبعض العبارات التي وردت في المجلة . وتبع هذا دعابة في التلفزيون لكتاب (المحاولة العصرية لفهم القرآن) ولم أجد بعد ذلك بدا من البيان لهذا الموضوع الذي بهم كل مسلم في يومنا هذا .

منهج البيان

لا شك في ان كل مسلم يعمر الإيمان قلبه يفرح أشد الفرح عندما يسمع بأخ له أبصر بعد العمى واهتدى بعد الضلال خاصة أولئك الذين شاع عنهم الكفر والالحاد فإذا ما عادوا إلى حظيرة الإسلام وأعلنوا إيمانهم وهداهم والتزامهم بالمنهج الذي ارتضاه الله للعالمين لان في اعلانهم

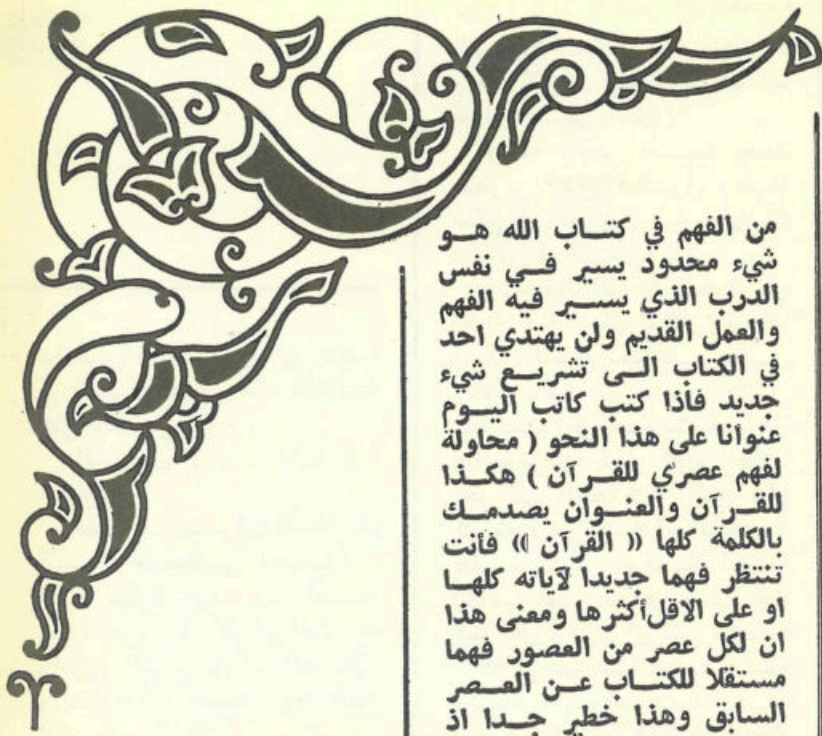
كتاب (الله والانسان) ما له ولتفسير القرآن وفي (صباح الخير) أيضا .

ولم أجد بدا من شراء المجلة مع الجريدة اليومية ووضعت المجلة والجريدة ، وراحت ذاكرتي بعيدا إلى قبل خمسة عشر عاما تقريبا حيث دس في يدي خفية زميل كان يدرس معي كتاب (الله والانسان) وذلك ليهديني إلى الالحاد وكان ذلك في المدينة المنورة !!

ولست أنسى انني قرأت فصول هذا الكتاب وكان شعري يقف معه في كل عبارة وذلك مما فيه من تناول على الله عز وجل .

وقرات مقال مصطفى محمود عن القرآن في صباح الخير وأصبحت بعد ذلك من قراء المجلة التي اخذت تنفذ سريعا بعد ان كانت ترد أغلب نسخها ومضت الايام وصدرت المقالات في كتاب

لم يكن يخطر لي ببال وأنا أقرأ كتاب (الله والانسان) منذ خمسة عشر عاما تقريبا انني سأنتقي بكتاب آخر للمؤلف الدكتور (مصطفى محمود) يكتب فيه عن رحلته من الشك والظلام الذي دونه في كتابه المذكور آنفا إلى كتاب آخر يسجل فيه إيمانه بالله العظيم الرحمن الرحيم وذلك في كتابه (رحلتي من الشك إلى الإيمان) وقبل أن أقرأ الكتاب الاخير بعام واحد كنت في ضاحية الغروانية وتوجهت إلى مكتبة من مكتباتها لاشتري جريدة يومية . وفي مكان العرض من تلك المكتبة قرأت هذا العنوان « القرآن نحو تفسير عصري للقرآن » وكان ذلك على غلاف مجلة « صباح الخير » وبجوار ذلك العنوان كتب « مصطفى محمود » فهتفت بصوت مرتفع « سبحان الله مصطفى محمود صاحب



ولكنني رأيت انها - غفر الله لها - تركت اشياء لا يجوز السكوت عليها ، وعابت عليه اشياء اخرى ارى ان الصواب معه فيها ، وان كانت قد اجادت في بيان كثير من مما يجب بيانه فجزاها الله على ذلك خير الجزاء .

المحاولة العصرية

ان اول ما يستنكر في كلام الكتاب عن القرآن هو تسمية كتابه هذا (محاولة لفهم عصري للقرآن) او (تفسير عصري للقرآن) فالقرآن بصائر للناس جميعا منذ ان انزل على محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم الى ان يرفعه الله عز وجل من الارض عندما لا يقال فيها الله كما جاء الحديث بذلك ، وهو مبين لكل شيء كما قال تعالى (وانزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء) (النحل آية ٨٩) وهو حاكم

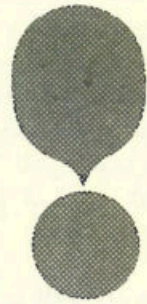
طريق مجالات معينة - بكثير من الشعراء . وتشعبه بالمصطلحات العلمية التي لها قدر من العاجزية غير منكور . . هذه العوامل كانت سببا في الاهتمام بمحاولات مصطفى محمود في القرآن الكريم . (والمجتمع) تؤمن ان النقاش هو الذي يمحس الافكار والآراء . ويميز - بالمقاييس المنضبة - الخطأ من الصواب . ولذلك تفتح المجتمع أبواب النقاش في هذا الموضوع . . ولكن بشرطين اثنين :

- ١ - ان يكون النقاش في مستوى القضايا التي اثارها الكتاب . . . بحثا واداء .
 - ٢ - ان يلتزم بالموضوعية والانضباط الدراسي في المحو والاثبات .
- (المجتمع)

من الفهم في كتاب الله هو شيء محدود يسير في نفس الدرب الذي يسير فيه الفهم والعمل القديم ولن يهتدي احد في الكتاب الى تشريع شيء جديد فاذا كتب كاتب اليوم عنوانا على هذا النحو (محاولة لفهم عصري للقرآن) هكذا للقرآن والعنوان يصدرك بالكلمة كلها (القرآن) فانت تنتظر فهما جديدا لاياته كلها او على الاقل اكثرها ومعنى هذا ان لكل عصر من العصور فهما مستقلا للكتاب عن العصر السابق وهذا خطر جدا اذ معنى ذلك ان ما كان يسوغ فهمه والعمل به قديما على نحو معين فانه يستنكر اليوم فهما وعملا .

بقلم الأستاذ
عبد الرحمن عبد الخالق

كتاب الله



هذا أمر العقيدة والشريعة
ويكفيها فيه من الأدلة ما
يأتي :

أ - قول الله تبارك وتعالى (ان الحكم الا لله) وقوله تعالى (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) .

وقول الرسول صلى الله عليه وسلم (من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد) وقول الامام مالك رضي الله عنه (من زعم ان في الاسلام بدعة حسنة فقد زعم ان محمدا خان الرسالة)

وقول الشافعي رضي الله عنه (من استحسّن فقد شرع)

قصة الخلق

والفسر العصري (مصطفى محمود) قد خالف اجماع المسلمين في ذلك فقد اول مسائل الفيب تأويلا عجيبا غريبا منكرا وافتي في الحلال

وهذه الحقيقة أعني ان لا جديد عقيدة وشريعة ليست مسألة خلافية بين المسلمين او معان تضاربت فيها اراؤهم ، فالمسلمون مجمعون ان لا جديد من الاحكام والتشريع بعدرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجتهاد في امور الفيب بل ولا غيب يؤمن به الا ما أخبر به الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل سواء كان بين دفتي الكتاب او كان مما أخبر به الرسول بكلامه هو صلوات الله وسلامه عليه .

واما ما يجد من أمور في المعاش والحياة فقد شرع لنا الاستنباط والاجتهاد الموافق لنصوص الكتاب والسنة وقواعد الدين العامة وروح التشريع . وهذا الاجتهاد أيضا لما يستحدث من أمور حكمه مظنون ولا يقطع به الا انه يجب طاعته اذا كان من ولي الامر فقط .

على افعال الناس وليس فعلهم ولا فهمهم حاكما عليه ابدا .

وقد فهم القرآن عقيدة وشريعة وطبق أيضا منذ نزل ولن ينقطع فهمه والعمل به في الارض والحمد لله . ولا يعني هذا انه لا مجال لفهم شيء جديد في كتاب الله . كلا . بل لا تنقضي عجائب القرآن ابد الدهر ولقد جاء في الاثر الصحيح : ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما سأله رجل : اخصكم رسول الله بشيء ؟ وقد كان يعلم انه من أهل بيت النبوة فقال : لا والله الا ما في هذه الصحيفة وقد جاء فيها اسنان الابل ثم قال : وفهما في كتاب الله يؤتبه الله من يشاء . . وما يزال الله يفتح على كل من تعرض لبيان كتابه بمعان قد لا يهتدي اليها غيره والحكم على هذا الفهم صوابا وخطأ ، يكون بموافقتة للحق الذي أنزله الله وبينه رسوله صلى الله عليه وسلم او بمجافاته وشذوذه ، فالجديد

جسيم بالغ . ولن يوافق على كل ما جاء فيه الا (مثقف) مقبون الحظ من فهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم او رجل بنفسه على الاسلام ضفينة فهو يجري وراء كل نافع ليس له هدى يثوب اليه وموازين يزن بها وحيث ان الذب عن كتاب الله والدفاع عنه ليبقى المعجزة الباقية نصا ومعنى واجب على كل من حمل علما من ذلك . فلا بد من بيان وابطاح ليكون المسلم بذلك على بينة من أمره . فقد ساءني والله أناس يتهمون الرجل ولم يقرأوا له واخرون يمدحونه ومحاولته العصرية لفهم القرآن ولم يطلعوا على ما بها ويزنوها بالموازين التي لا تخطيء ولا تحيد .

ولقد قرأت للسيدة الدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطيء) ما كتبت في الرد على تلك المحاولة العصرية



جاء ؟) ثم يذكر ان العلوم الارضية كتبت في ذلك مجلدات وتكلم القرآن ايضا واعطانا كما يقول (منتهى العلم)

ولكنه ناقض نفسه بعد سطرين اثنين فيقول (فلا يمكن ان نخوض فيه دون ان نخوض في كل شيء)

وقد نهانا الله عن الخوض في الدين كما قال تعالى (واذا رايت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره) والخوض في كل شيء ايضا يجر الى الخطا لان الذي يعلم كل شيء هو الله او الذي لا يعلم شيئا . وفعلا ابتدا الكاتب يخوض في كل شيء كما قال (دون ان تثير القضية كاملة برمتها علما ودينا وفلسفة وسياسة) وقد ابتدا هذا الخوض بدارون قائلا (والتقط دارون - هكذا يلتقطه وكأنه حشرة ملقاة - ابا التطور ليروي لنا رؤيته عن مسيرة الحياة وهي الرؤيا التي غيرت فكر الدنيا) . هكذا غيرت فكر الدنيا . انظرية دارون يا علماء القرب ولا أسالكم انتم يا علماء المسلمين قد غيرت فكركم واصبحت عندكم من المسلمات التي لا تقبل الجدل والنقاش وأسمع شيئا من الاحابة :

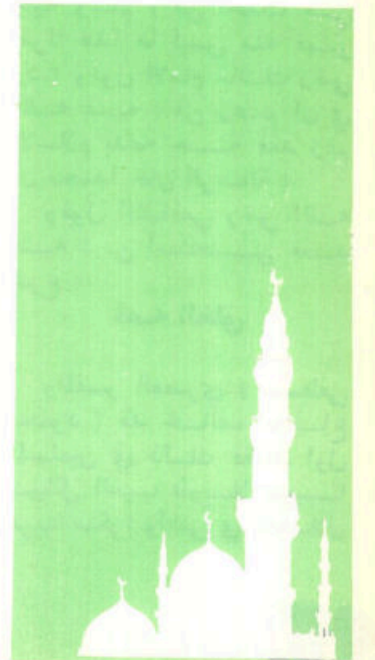
١ - اذاع البروفسور « جوهانس هوردنر » انعام الذي في « سمنتال » بسويسرا بيانا في ١٠ مارس سنة ١٩٥٦ عارض فيه نظرية دارون بشدة وقال « انه لا يوجد دليل واحد من ألف على ان الانسان من سلالات القرد » وان التجارب الواسعة التي اجراها دلت على ان الانسان منذ عشرة ملايين سنة يعيش منفردا ويعيش جدا .

٢ - بتاريخ ٣١ مارس سنة ١٩٥٦ أعلن في أمريكا ان الدكتور « دويتسر » المشرف على الابحاث بجامعة « كولومبيا » قد أيد البروفسور « هوردنر » في وجهة نظره . واعتبرت نظرية دارون بذلك رأيا لا يستند الى أي دليل علمي ، وأن الكائنات انما خلقت مستقلة الانواع استقلالا تاما فمنها الانسان الذي يمشي على رجليه ، ومنها الدواب التي تمشي على اربع ومنها الزواحف التي تمشي على بطنها . والى مقال آخر . ان شاء الله .

عبد الرحمن عبد الخالق

والحرام بفتاوى هي غابة في النكر والقبح وهالك الامثلة على ذلك من كتابه : المثال الاول : (قصة الخلق)

تحت العنوان السالف كتب « مصطفى محمود » فصلا مطولا حبك فيه قصة مطولة عن خلق ادم ابي البشرية والنبي الكريم عليه الصلاة والسلام وقد جمع خيوط هذه القصة من القرآن الكريم ونظرية داروين وكتاب الصلاة لمن أسماه هو بالمفكر الاسلامي (محمود طه) وسأعرف القراء عنه في مقال قادم ان شاء الله تعالى وباختصار الان هو مهندس زراعي سوداني يدعو الى اسلام جديد شعاره نبذ الصلاة والفاء الملكية الفردية فأعجب ايها القارئ كل العجب ان تكون هذه الاصول الثلاثة المتضاربة في كل شيء مع عقلية طبيب صحفي مثقف بالثقافة الغربية وحدها هي مصادر هذه القصة القبيحة وها هو مصطفى محمود مؤلف القصة يرويها لك وكأنه كان بالالا الاعلى يوم خلق ادم بل ومعه خطوة بخطوة يقول الكاتب (مبدأ الخلق وكيف كان وكيف خطا على الارض اول انسان ومن أين



الجوع

أبشع صور... البؤس البشري والظلم الاجتماعي



ان امام اللجنة الكويتية الوطنية للتحرر من الجوع طريق طويل ومهام كثيرة لا بد لها من المساهمة بها ولكنها بحاجة دوما الى عون المواطنين والهيئات الرسمية والاهلية عونا ماديا وادبيا لتكمل مسيرتها على طريق الخير .

الاهداف الرئيسية للحملة

هنالك هدف رئيسي واحد وهو ايجاد توازن بين الغذاء والسكان ، والظواهر تدل على ان هذا التوازن آخذ في الاختلال بصورة كبيرة مع الزمن

ومن وسائل زيادة الانتاج :
١ - رفع كفاءة وسائل الانتاج كالبيذور والمخصبات ومكافحة الآفات والآلات الزراعية وتدريب الفنيين .
٢ - الاقلال ما امكن من التالف .
٣ - زيادة كفاءة الطرق ووسائل النقل .
٤ - زيادة كفاءة وسائل التخزين ، الحجم ، التبريد ، مكافحة الآفات الخ
٥ - عدم استغلال جميع مصادر الغذاء استفلا جيدا كالبحر ، وتربية الحيوانات على المراعي ، والبروتين الصناعي

..... الخ .
سننطمم الجائع من اقواتنا وسنحمل العاجز في ركابنا صمت اذن الدنيا ان لم تسمع لنا!
ان الزكاة في الاسلام ليست من باب الاحسان التطوعي ! ولا من باب الواجبات الشخصية الموكولة الى ضمائر الافراد وحدهم !
انما هي فريضة تشرف عليها الدولة وتنظم جبايتها وتوزيعها ... فهي لها صفة الضريبة ، وضريبة فيها روح العبادة !
اذا مات رجل جوعا في بلد .
اعتبر اهله قتلوا واخذت منهم دية القتل .

● هل الصائم مهدد بثورة

الجوع؟! الجوع
● هل يستجيب المتخمون لصرخات البطون؟!
- حرص الانسان على حياته مرتبط بحرصه على غذائه ..
ودفاعا عن الحياة تقوم الثورات وتندلع الحروب ... وتكتسب من فانون البقاء شرعيتها وقداستها .. ولو تجاوزت كل الحدود ..

نريد الخبز

- وحينما يرفع الثائرون هذا الشعار .. فنذير الدمار تعلقو صرخاته .. ولهيب النار





المباشر! .. وأكثر من نصف
سكان العالم يعانون من سوء
التغذية! ..

مؤتمر واشنطن للغذاء
عام ١٩٦٣

وحيثما أدركت الجمعية العامة
لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية
خطورة مشكلة الجوع التي
تهدد العالم .. أرسلت تقاريرها
الى مؤتمر الغذاء الدولي الذي
انعقد في واشنطن عام ١٩٦٣
حيث أكد المؤتمر مسؤولية
العالم أجمع عن القضاء على
الجوع وسوء التغذية ..

حملة التحرر من الجوع

ومن هذا المنطلق .. وبهذا
الاحساس قامت الحملة العالمية
لتعريف بالجوع واسبابه
وأخطاره وطرق اتقائه ومكافحته
وكذلك الامر بالنسبة لسوء
التغذية ..

حرب الجوع

وضعت خطة حرب الجوع
معمدة على امرين :

الاول : تعبئة الموارد والجهود
لزيادة انتاج الحاصلات الغذائية
والحفاظ عليها من ائلاف في
مراحل التسويق ، والاقتصاد
ما أمكن في الاستهلاك .

الثاني : معاونة القادر لغير
القادر بنسبة اشكال المعاونة
المادية والفنية على مستوى
الافراد والشعوب والحكومات
سواء أكانت هذه المعاونة
لزيادة الانتاج أو لسد الحاجات
الضرورية في الغذاء .

الكتيبة الكويتية !

— وفي ميدان هذه الحرب
تشكلت لجنة كويتية بقرار
مجلس الوزراء في ٢٨/٦/١٩٦٤
يرأسها السيد سالم
ابراهيم المناعي الوكيل المساعد
لوزارة الاشغال وعضوية كل
من السادة :

موسى العبد الرزاق عن
وزارة الصحة

تامر السيار عن وزارة التربية
يوسف القطب عن وزارة
الاعلام

أحمد الزايد عن البلدية
عبد الرحمن المزروعى عن
وزارة الشؤون

— وهذه اللجنة طليعة الكفاح
المرير تشق طريقها في ميدان

المتأججة من خواء البطون
يصغر في المدائن وتأتي على كل
أخضر ويابس .. ويوم أن حمل
الفرنسيون هذا الشعار قوضوا
كل بناء وقانون .. واستحلوا
سفك الدماء واكتسبوا التصفيق
العالي من أرجاء العالم ..
وسنوا شريعة الثورات
والانقلابات المدمرة في كل
مكان .

اعراض عن تعاليم الكنيسة !

— وفرقوا بالافعال والاقوال
انجيلهم الذي أورد فيه «متى»
نصا للرسالة اليسوعية (انكم
لا تقدرين ان تخدموا الله
والمال ! لذلك أقول لكم : لا
تهتموا بحياتكم بما تأكلون، وبما
تشربون ، ولا لأجسامكم بما
تلبسون ! ..)

دينهم .. أفيون الجماهير !

— ولما قامت الثورة البلشفية
في روسيا القيصرية باسم
مكافحة الجوع استباححت
الحرمان والقت بالظالم والمظلوم
من بقايا الدماء المسفوكة في
معسكرات المنافي والمعتقلات
الابدية في سيبيريا وغيرها ..!
وفي نفس الطريق خط لهم
« ماركس »

الدين زفرة الكائن المثل
بالالم ، وروح عالم تبعث فيه
فكرة ، وفكر عالم لم يبعث فيه
فكر .. انه أفيون الشعوب .

العالم المنكوب! ..

٦٠٠ مليون جائع

— وقامت النهضة
الصناعية في أوروبا ومنها
تحركت تجاه أرجاء العالم ..
فما أغنت الناس ولا حققت
للبطون الجائعة غذاءها !

— وقامت الثورة الشيوعية
في روسيا ومنها زحفت الى
مناطق شاسعة من انحاء
المعمورة .. فما حققت كفاية
للقمة العيش ولا رقاعا من
الكساء! ..

● **فها هي الاحصائيات الاخيرة
تقول :**

ان أكثر من ٦٠٠ ستمائة
مليون نسمة يعانون الجوع



أولادكم خشية « املاق » ..
علق مسؤولية هلاك الفرد جوعا
في رقاب الناس على جميع
المستويات .. يقول الامام ابن
حزم
« إذا مات رجل جوعا في بلد،
اعتبر اهله قتله! .. وأخذت
منهم دية القتل »

براءة الله ..!?

— وفيما أخرجه الحاكم أن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال :
« أيما أهل عرصة أصبح فيهم
امرؤ جائعا فقد برئت منهم ذمة
الله »

— وحينما يعلن رسول
الاسلام « المسلم أخو المسلم
لا يظلمه ولا يسلمه » يفسر
« أبو محمد » هذا الاعلان
بقوله : من تركه يجوع ويعمرى!

طعام لكل الناس !

— يروى ابوموسى الاشعري
ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال : « أطعموا الجائع ،
وفكوا المعاني »

— كل جائع ولو لم يكن
مؤمنا .. فقد رأى الخليفة عمر
بن الخطاب رضى الله عنه رجلا
يمد يده بالسؤال — وكان من
أهل الكتاب — فأمر خازن بيت
المال أن يعطيه حاجته ويتولى

عسير .. تتطلب العون من
كل قادر .. وقد أعلنت أسبوع
التحرر من الجوع من ١٠ الى
١٧ الجاري .

كتائبنا نحن المسلمين
في هذه الحرب الضارية!?

● **منهج كامل قديم .. وادراك
ضئيل !**

(باسم عقيدتك السحاء ..
باسم الانسانية المعذبة ..
باسم ضميرك الحي .. نناشدك
ان تمد يد المعاونة والبذل لآخوان
لك في الانسانية لا يجدون لقمة
العيش)

اللجنة الكويتية الوطنية للتحرر
من الجوع

● **من خلال هذه الفقرة التي
وردت في ثنايا نداءات اللجنة
رحت أبحث في موقف الاسلام
ومنهجه في حرب الجوع ..
لعل الساعة قد حانت ليقوم
المسلمون بواجبهم فيقدموا
للهيئة الدولية منهاجه الكامل
الذي لا يعلو عليه منهج ..
ويوفروا جهود البحث الى ميدان
العمل .**

الاسلام .. وحق الحياة

— في الوقت الذي يحرم فيه
الاسلام ازهاق الروح الا بحقها
قائلا في الكتاب الكريم « ولا
تقتلوا أنفسكم » « ولا تقتلوا



أبو زهرة

يمكن كل ذي موهبة من الانتفاع
بموهبتة على قدر طاقته .
رابعا: سد العجز . بتسهيل
أسباب الحياة للعاجزين

الفقر ليس الجوع !!

الفقر هو عدم الكفاية لا الجوع
والمسغبة أو هو قلة في اشباع
الحاجات والضرورات . ومع
ذلك أرسى الاسلام قواعد
مكافحته ووضع خطة حربه
●● يوضح ذلك الشيخ
يوسف القرضاوي شيخ المعهد

مراعاة أمثاله واضرابه ..

موقف تفرد به الاسلام !!
اغاثة الاعداء في مجاعتهم !!

يقول فضيلة الشيخ محمد أبو
زهرة أستاذ الشريعة بجامعة
القاهرة :

— لقد بلغ النبي عليه الصلاة
والسلام أن قريبها أصابتهما
أزمة جائحة . !! وكان بينه
وبين زعمائها خلاف أدى إلى
حرب . فلما علم عليه السلام
خبرها أرسل مع حاطب بن
أبي بلتعن إلى أبي سفيان
زعيم مكة ابان ذلك خمسمائة
دينار ليشتري بها قمحا ،
ويوزعها على فقراء مكة !!
— وذلك ما أوضحه رسول
الانسانية لابي موسى الأشعري
حيثما قال له : أكثرت يا رسول
الله من ذكر الرحمة ، واننا
نتراحم فيما بيننا فقال عليه
السلام : « انما أريد الرحمة
بالكافة » أي الرحمة بالانسانية
عامة .

كيف يحارب الاسلام الفقر ؟

●● ويجب الشيخ ابو زهرة
في ايجاز :
أولا : تمكين كل ذي قوة من
أن يعمل باعداد أسباب العمل
ثانيا : تنظيم القوى العاملة
في الجماعات والدول .
ثالثا : تهيئة الفرص . . بأن



ثالثا : الزكاة

والزكاة باعتبارها حق معلوم
أو دين في أعناق الاغنياء للفقراء
الضعيفة .

●● ويجلو الامر الشهيد
سيد قطب فيقول :

المال الذي في أيدي البشر هو

مال الله . . وهم فيه خالفاء

لا أصلاء . . قال الله تعالى :

« وآتوهم من مال الله آذي

اتاكم » « وأنفقوا مما جعلكم

مستخلفين فيه » .

— انهم ينفقون من مال الله

وهم فيه وسطاء .

— وحق التصرف مرهون

بالرشد واحسان الوظيفة . .

قال تعالى « ولا تؤتوا السفهاء

أموالكم » .

— والاسلام في ملكية المال

يقرر كراهيته لأن يحبس في

أيدي فئة خاصة من الناس

يتداول بينهم ولا يجده الاخرون

قال تعالى « كي لا يكون دولة

بين الاغنياء منكم » .

استغلال كل الموارد

— حث الاسلام على الصيد

صيد البر والبحر « وطعامه

متاعا لكم وللسيارة »

— وحث على استغلال الارض

ظاهرها وباطنها « من أحيا

أرضا ميتة فهي له » وطالب

بنزعها من تحت الأيدي التي لا

تستنتبها اذا ما استبان اهمالها

« وليس لحتجز حق بعد ثلا

سنين » .

— وحث أيضا على استخراج

ما في باطن الارض وجعل

للعاملين فيها أربعة أخماس

والخمس « وفي الركاك الخمس »

تحريم الاحتكارات

وحيثما نقرأ عن دول تلقى

بجزء من محاصيل أرضها في

البحر ليغلو السعر وتتحكم

في الاقوات نرفع هاماتها

اعتزازا وتقديرا باعلان رسول

الاسلام « من احتكر الطعام

أربعين يوما فقد بريء من الله

وبريء الله منه »

تحريم الربا

ومن أجل معركة الجوع

والاستغلال حرم الاسلام الربا

وفتح بذلك جبهة حربية من أجل

الضعفاء « فان لم تفعلوا أذنوا

بحرب من الله ورسوله ، وان

تبتم فلکم رؤوس أموالكم لا

تظلمون ولا تظلمون »

« وأن المسرفين هم

أصحاب النار »

— والذين تتنوع الاصناف

على موائدهم ويلقى بفائضها

في مجاري القافورات وسلال

المهلات والفضلات . .

— والذين يستعبدهم شيطان

الشهوات والمذات في اللبس

والركب . . بينما ناس من

البشر يتضورون جوعا . .

اعتبرهم الاسلام مسرفين :

« والذين اذا انفقوا لم يسرفوا

ولم يقتروا وكان بين ذلك

قواما فأمرهم بالاعتدال « ولا

تجعل يدك مغفولة الى عنقك

ولا تبسطها كل البسط « وهدد

ولا تبسطها كل البسط «

وهدهم الرسول عليه السلام

بقوله « ليس بمؤمن من بات

شبعان وجاره جائعا » .

شريعة الله . . علاج

●● والى هنا نستطيع ان

نقول مطمئنين ان شريعة الله

في حرب الجوع تتضاءل امامها

عجزا كل مشروعات البشر .

وأولى بنا ان نقدمها في ثوبها

الجميل للعالم بجميع منظماته

وهيئاته . .

« وان هذا صراطي مستقيما

فاتبعوه . . ولا تتبعوا السبل

فنفرق به عن سبيله ، ذلكم

وصاكم به لعلكم تتقون »

أبو هالة

- الديني بقطر ما خلاصته :
- أولا : العمل
- 1 - ان على كل فرد أن يسعى ويعمل ويجتهد .
 - 2 - من ضاق رزقه في بلده لقلة الموارد أو لكثرة الخلق وانتشار البطالة بين الناس فعليه أن يضرب في الأرض مبتغيا من فضل الله .
 - 3 - وعلى الجماعة ان تعاون المسلم القادر على العمل حتى يجد ما يعيش به عيشة كريمة .
 - 4 - وعلى الحاكم المسلم أن يبسر له سبيل العمل ولو احتاج الامر الى دراسة وتدريب أو رأس مال .
 - 5 - وعلى المجتمع تحنيد كل الطاقات لاستغلال الثروات وزيادة الموارد .
- ثانيا : الكفالة للاقربين
- كفالة الموسرين للاقارب تجاوزا عن الطعام والكساء الى المسكن والماوى والعفة بالزواج .

النتائج النهائية لمسابقة تحفيظ القرآن الكريم

وسوف توزع الجوائز في حفل عام يوم ٢٦/٤/١٩٧١

وزارة التربية
ادارة النشاط المدرسي
مكتب التوجيه الفني

الترتيب	الدرجة	المرحلة	الاسم	الرقم
الاول	٩٠	الثانوية بنين	محمد جدو ولد مبارك	١
الثاني	٨٥	الثانوية بنين	اسامة محمد حسن	٢
الثالث	٨٠	الثانوية بنين	خالد عبد الرحيم اسماعيل	٣
الاولى	٩٥	الثانوية بنات	ايمان عماد الدين راضي	٤
الثانية	٩٢	الثانوية بنات	ايمان مبارك العنيزي	٥
الثالثة	٩٢	الثانوية بنات	نوال مصطفى احمد	٦
الاول	٩٠	المتوسطة بنين	معتصم تاج الدين الدريني	٧
الثاني	٨٩	المتوسطة بنين	ايمين حسن الاردنلي	٨
الثالث	٨٨	المتوسطة بنين	مصطفى ابو الفتوح عبد المجيد	٩
الاولى	٩٦	المتوسطة بنات	هبة احمد عبد الحكيم مرعي	١٠
الثانية	٩٥	المتوسطة بنات	مها عبد الحميد حبشي	١١
الثالثة	٩٢	المتوسطة بنات	عبيد محمد بكر الطيباع	١٢
الاول	٩٦	الابتدائية بنين	حسام عبد اللطيف علي الحبشي	١٣
الثاني	٩٥	الابتدائية بنين	صالح قاسم عبد الرب علوي	١٤
الثالث	٩٤	الابتدائية بنين	داود السيد ابراهيم محمد	١٥
الاولى	٩٢	الابتدائية بنات	امل يحيى محمد البنا	١٦
الثانية	٩١	الابتدائية بنات	رولا رشدي بيدس	١٧
الثالثة	٩٠	الابتدائية بنات	شاهة احمد عبد الله	١٨

ان الطريق الى حكم اسلامي في هذا الجو المشحون بالتناقضات أمر صعب تكتنفه كثير من المخاطر . بيد انه لا مفر ولا مهرب منه الا اليه . فالحكم الاسلامي فريضة والطريق اليه واجب ، والتخلف عنه ردة ، وهو مال الرجاء وغاية الاطمئنان . ففي ظلال هذا الحكم يشعر المسلم بوجوده ويدرك ابعاد شرعه ويحيا معاني الحياة الكريمة العزيزة .

اذن لا بد من وضع الخطى على اول الطريق ، ولا بد من دراسة مفهوم الدولة السوي والكيفية التي اقام بها الاسلام دولته والكيفية التي دالت بها تلك الدولة الراشدة .

فما منهاج الحكم في الاسلام ومن اين نستقي هذا المنهاج وكيف يمكن ان يتجمع المسلمون من جديد وكيف يكون الترابط فيما بينهم وعلى أي شكل من اشكال التجمع يلتقون او يجب ان يلتقوا ؟

ثم كيف يحقق الاسلام دوره الفعال في مجموعة الامم المتصارعة ليعيد الامن والسلام لهذا الانسان التائه في هذا العالم المضطرب .

كل ما تقدم فصول في كتاب جعلها المؤلف في قسمين : الاول : هو الذي تقدمه والثاني يصدر قريبا ان شاء الله . وفي هذا الكتاب يرى المؤلف ان الخلافة بالتصور الاسلامي نظرية اصيلة ، وعلى ضوءها يفسر الاسلام دور الانسان في الوجود . وان الخلافة الراشدة صورة عن الاسلام المطابق لفطرة الانسان وليست استثناء مثاليا . وفي الكتاب دراسة مفصلة لوسائل التيسير والاستشراق وهجومهما الماكر على الاسلام . وفيه دراسة واعية وتقدم موضوعي لجميع الاتجاهات الفكرية الحديثة من قومية واشتراكية وماسونية . وفيه دراسة لمحاوَر المقاومة الاسلامية وعرض لجميع الحركات الاسلامية واساليبها في طريق الحكم الاسلامي في جميع انحاء العالم الاسلامي .

علمي باب غرناطة

شعر: مأمون فريز جرار

- ١ -

رايت سيوفنا في متحف التاريخ
مخمدة على دمنا ..
- قتلت أخي !
- قتلت أبي !
- قتلت ابني !
- وآخر ليلة كانت ..
وضعت السيف في نحري !
* * *
بكيت عليك يا غرناطة الاحزان
وقفت اعاب التاريخ
يروى مصرع الاهل
بسيف الاهل
ويسري الداء عبر صحائف
التاريخ في دمنا !
يموت أبي ..
بسيف أخي !
وخلف السور نسمعهم !
دوي الريح يحملهم !
* * *
- ٤ -

خرجنا .. كالنساء نجر ثوب الدمع
ركبنا البحر بالذل !
فليت البحر لم يفتح لنا بابه !
سبايانا !
وذكري مجدنا المحروق ..
واياما ..
واحلاما ..
طوبيناها ..
طواها سيفنا المفوس في دمنا !

مأمون فريز جرار
عمان - الاردن

على بوابة الاحزان
وقفت أهز اغصاني !
تعرت ! آه يا أيام حرمانني
مشققة شفاه الفصن محروقة !
براعمه كأطياف من الذكرى
تظل على ريبب العز .. القاه
الزمان على بساط الشوك .. عراه !
* * *

هنا في ظل اغصاني !
ملأت مجامر الانسام بالطيب
بنيت لخلوة العشاق محرابا !
فتحت على دروب النور .. ابوابا
سمعت قصائد الشعراء ..
تمجد ظلي الرفراف !
* * *

ولكن .. آه يا أيام حرمانني !
احس لهيب نار الموقد الموعود !
يحرق كل ما في أمسي المرصود
من مجدي والحاني !
واغصاني ..

كان النور لم يعزف لها لحن اللقاء
العذب في نيسان
تذوب .. تذوب اغصاني !
وتطوى في دخان الموقد الموعود
احلامي .. واحزاني !!
* * *

- ٢ -

- ألم تسمع عن الفردوس ؟
- هي الجنة !
- هي الدنيا التي ملأت دواوين
الهوى والحق بالالحن !
وفي الافاق
منائرهما لكل معذب حيران
هي الصبح الذي امتدا
ضحى ما شابه ليل !
- ولكن الزمان يسير ..
يولد في عيون الصبح ..
يولد ليل !
* * *

- ٣ -

وقفت بباب غرناطة
بكيت .. بكيت .. يا غرناطة الاحزان !
وفتشت الدروب .. اسائل العمدان ..
عن الاهل ..
عن الامجاد .. في الحمراء .. والزهراء !
رايت على حجار الدرب وقع خطي ..
هنا كانوا .. بنو عباد
هنا مروا .. بنود هود
.. بنو الاحمر ..
* * *



جيدنا

المدخن

يقام الأستاذ محمد المجدوب المدرس في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

آبائهم من تلاميذ النبوة كيف كانوا أسارى الإدمان للخمر ، يكرعونها صبوحا وغبوقا ، يفخرون بها ، ويتغنون بنعوتها وآثارها والتزامهم إياها ، إلا من رحم الله منهم وقليل ما هم ، ثم كيف لفظوها من صدورهم ، وهراقوها من آيئتهم ، وقذفوا بها مجاري الاقذار ، منذ ان انزل الله في تحريمها قوله الحكيم المبين : (يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر وعمل الشيطان فاجتنبوه ... لعلمكم تفلحون)

لكن .. وهل تنفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشترت !

٣ - خمسون مليون دينار
يوميًا !!

وانطلق بي الخيال الى أبعد
من ذلك ... اذ تذكرت أن

بات هاجروه في تزايد مستمر . ومع ذلك كله فاخواننا وابنائنا لا يزالون أسارى هذه العادة الخبيثة ، يقلد الصغير الكبير ، والفقر الميسور ... حتى لتجد بين معاقريها من لا يعدو من عمره العاشرة ... فيا ليت شعري اعزل هؤلاء عن مجرى الحياة فلم يسمعو هذه الانباء عن طريق الاذاعات ولم يقرؤوها في الكتب والمجلات ولم يطالعوها في ما يسطره العلماء من المقررات التي اسفرت عنها مختلف المؤتمرات أم علموا وسمعوا وقرؤوا وأدركوا تلك الحقائق من خلال تجاربهم ومشاهداتهم اليومية ، ولكنهم عجزوا عن الاستجابة لداعي الهدى ، فأثروا بسهولة الانحدار في مهوى العبودية ، على التسلق الى مقامات الاحرار ! ... ليتهم يقرؤون في تدبر سيرة

ولكن منهم من اخذ بها فجعل يسوغها محتجا بانها من المباحات التي لم يرد لها ذكر في تحريم او تحليل .. ويمعن في التظرف فيقول « ان كانت حلالا فقد شربناه ، وان تكون حراما حقا فقد احرقناه ... وطبيعي ان هذا الصنف من المفتين بحلها لا يرى فيها خبثا ولا سرفا ، بل يراها تحت تأثيرها المقتدر من اطيب الطيبات ...

اجل كان هؤلاء معذورين الى حد ... ولكن اي عذر لهم بعد ان اجمع علماء الصحة في الشرق والغرب على القول بخطر هذه النبتة الرهيبة على القلب والشرايين والرتة والنسل ! .. لقد اثبتت موازين الاحصاء العلمي لدى ادق خبراء العالم ان التدخين من اهم اسباب سرطان الرئة ، وان المدخن لا بد ان يقع ضحية لتصلب

الشرابين ، الذي يؤدي بدوره الى موت الفجأة بانفجار القلب او الدماغ غالبا ، وان الخبراء قد انتهوا الى اليقين بان نسبة الوفيات في صفوف المدخنين تعادل مثلها لدى غيرهم ، وان الاجهاض لدى الحوامل من المدخنات هو كذلك اضعاف امثاله لدى السويات من النسوة الى عشرات البلايا والرزايا التي تجررها هذه اللقافة السامة وأختها الشيشة الطامة ! .. ولقد بلغت ثقة الشعوب الغربية بهذه الاحصاءات العلمية الى حد انهم ، وهم المتفانون في عبادة الشهوات ، قد اخذهم الرعب من مصير المدخنين ، فجعلوا يتهيبون التدخين ، ويفطمون انفسهم عنه ، حتى

ولجت مدخل المصلحة لانجاز معاملة ارى تحقيقها لزاما علي عملا بواجب الطاعة لاولى الامر واول ما استقبلني هناك روائح التبغ ، تمازج الهواء ، وتتشبث بالجدران ، وتداعب وجه المراجعين مع انفاس الموظفين وحملت اوراقى اجول بها ما بين المكاتب ذوات العلاقة ، وكلما تخطيت عتبة واجهتني هذه المشاهد المؤثرة دخان يتصاعد الى الاعلى ، متموج كأنه عفريت من الجن استحال ضبابا ، فهو يتمتع في صعوده يمنة ويسرة ..

ولفائف تحترق بين اصابع هؤلاء الغافلين ، يمتصونها بين الحين والحين ، ليعبوا منها ما يحرق افئدتهم ورتاتهم ، وهم يحسبون انهم يستمتعون ، وانهم لانفسهم يحسنون .

كل شيء ابصرته من هذه المشاهد كان طريفا وغريبا ومبكيًا حتى الضحك ، وشر البلية ما يضحك .. على ان اطرفها وابعدها في الغرابة ذلك المنظر لا انساه ابدا ... اذ دخلت على كبيرهم لاستكمال المعاملة ، فاذا هو وراء مكتبه مكبا على عمله في اهتمام ونشاط وكأنه خشى ان يفارق شيشته لحظة واحدة ، فمد انبوبيتها ما بين صدره ومكتبه ، حتى صارت في مستوى فمه ، ولم يعد بحاجة الى امسакها بيده ، اذ ثبتها هناك بما لا اعلم ، وراح يعمل كلتا راحتيه فيما بين يديه فهو كالنحلة ، وهي على صدره كالفسيلة ! ..

حقا انها لمفاجأة ذكية وطريفة وباعثة للتقدير ! ... وضحكت في سري ثم اطلقت لخيالى العنان ..

٢ - لا عذر

قلت لنفسي « كان هؤلاء المقبلون على الاحتراق معذورين الى ما قبل سنوات ، اذ كان الفقهاء انفسهم على خلاف في امر هذه النبتة الشيطانية » احلال هي أم حرام ؟ .. فمنهم من رآها في نطاق المحرمات ، لاندراجها في اصناف الخبائث بنظره ، ولان في استعمالها نوعا من التبذير الذي هو كفر لنعمة الله ، اذ هو اتفاق في غير مردود وذلك دون ريب من عمل الشيطان بنص القرآن .



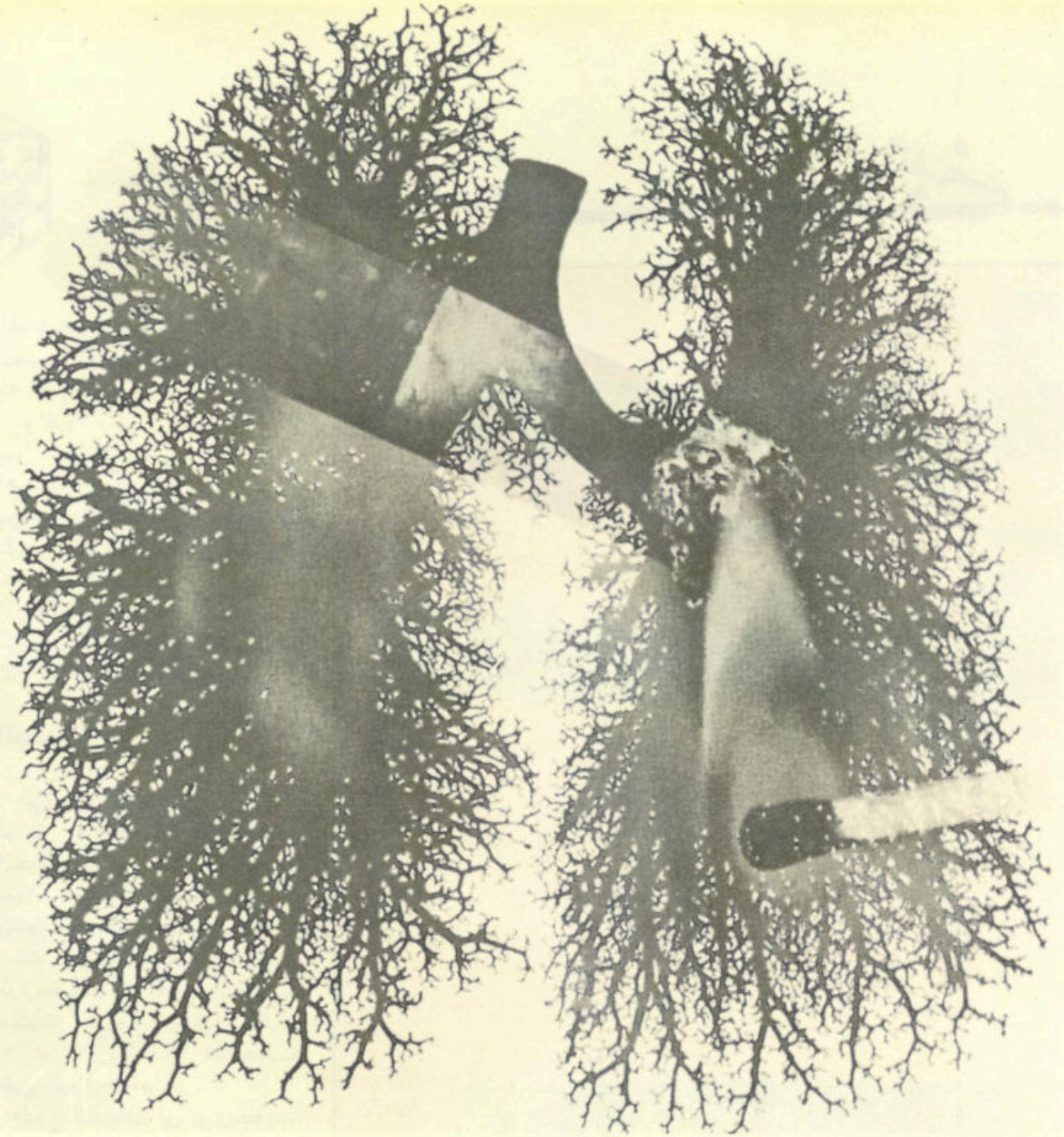
اقبل نفسك بالسار

وهو يزحف للقاء العدو ، وفي جعبة كل واحد منهم زاده من تلك السموم التي أسرت حتى لا يستطيع منها فككا . . . كيف يعيش مع هذه السموم المدمرة في حومة القتال . . . وكيف به إذا لجأ الى الكمون لمراقبة غرة من عدوه ، حيث يكون اشعال الدخينة الواحدة سببا في القضاء على الكتيبة المحاربة كلها . . . كيف يصبر نفسه عن التدخين . . . ومم يعاني من القلق والتوتر والضياغ اثناء ذلك الانقطاع . . . واذا مسته نفحة من البرد في كمينه ذلك فماذا تحرك في صدره من تفاعلات تدفعه الى الكحة المتتابعة ، كالذي يطلقه المصلون المدخنون اثناء الانتقال من فصل الحر الى اوان القر ، حتى ليستحيل المسجد على سعته ميدان صراع ، تتنافس فيه اصوات السعال على تبيد ذلك الجلال وشد ما حيرني ذلك التدبير العبقري الذي نهض لتحقيقه بعض حكومات امتي . . .

اذ تمخضت افكارهم العاملة في حقل التنمية الاقتصادية ، فكان من ولاندها مصانع لانتاج السجائر تغنى البلاد عن الاستيراد ! . . . ويتبع ذلك تطوير زراعة هذه الشجرة الابليسية، حتى تكون قادرة على مضاعفة الدخل عن طريق ذلك التحسين ثم زيادة الاقبال على هذا التخريب الصحي من قبل المدخنين . . . هذا الى تعطيل ملايين الافدنة ، وملايين الايدي النشيطة على هذه التجارة الوبائية ، وحرمان المجتمع الاسلامي من البركات التي كان من حقها ان تفيضها عليه ، لو وجهت في الطريق السوي الامين ! . . .

وهكذا استسلمت الى تصوراتي المحزنة ، وانا اتلقى بصدري تلك الروائح العفنة ، وأتملى بعيني ذلك الدخان الذي يتصاعد الى الاعالي من الافواه ، ومن خلال الاصابع كاشباح العفاريت ! . . .

ولما غادرت تلك المصلحة كان شيء رهيب قد استقر في خاطري الكئيب ، هو ان قومي يعبثون ويعبثون ، وهم لا يعلمون ما يعملون . . . على حين ان الشيطان واليهود والصليبيين هم وحدهم الذين يضحكون ويضحكون ، وهم قاصدون لما يصنعون . . .



البطون اليهودية التي لا تشبع وكان لا بد لي من ان اتساءل « وماذا يصنع اعداؤنا بهذه الاموال التي نشترى بها مصنوعاتهم المغرية جداً من سموم كنت وكرافن ولوكي ؟ . . . فياتي الجواب عجيبا رهيبا » انهم يصنعون بها الرصاص الذي يطلقونه على اخوتنا في كشمير والارتيرية ونيجيريا وتنزانية وتشاد وفلسطين . . . فيكون ربهم بذلك مضاعفا ، اذ يضمنون الى القذائف والرصاص ، التدمير الذي لا مندوحة منه لصحة هؤلاء الاخوة ، ليس فقط في المصالح والمؤسسات والمتاجر والاسواق والمقاهي ، بل في خنادق القتال ايضا . . .

— ٤ — توتر في القتال وسعال في المساجد

ويصل بي هذا التساؤل الى تصور الشباب المقاتل من امتي

وفي ظلمات هذه المساعة تنطلق اللفافة والشيشة لتسهم في التهام ما تخلف من اموالنا وصحتنا . . . حتى اذا انتهينا الى الملحة الحاسمة ، التي لا مندوحة من اشتعالها ذات يوم، كنا كالقصب الاجوف لا نستطيع الصمود اكثر من ايام — دون الستة — امام الاعصار الذي لايرحم مريضا ، ولا يقبل اعتذارا . . .

وسالت نفسي كم ترى من اموال امتي تنفق كل يوم ثمن هذه السموم في هذه المصلحة اولا ؟ . . . ولم يتطلب الامر كبير جهد فقدرت متوسط ذلك بما لا يقل عن خمسين دولارا ، ثم مضيت في تتبع هذا التقدير في المصالح الاخرى ، ثم في البلد ثم في القطر ، ثم في العالم الاسلامي ، واذا انا تلقاء ما لا يقل عن خمسين مليونا من الدولارات ، تدفعها امتي كل يوم لصناع هذه الرزايا في معامل العالم الصليبي ، وما وراءه من

جيلنا (الدخن) هذا يعيش أخرج مراحل التاريخ العربي والاسلامي . . .

فهناك وطن ورثناه من فضل اولئك الفاتحين ، تمتد اليه مخالب الطواغيت فينتقصون من اطرافه ، دون ان نستطيع عنه دفاعا ، لاننا اصبحنا في الشعوب المتخلفة التي لا تملك سلاحا تذود به العدو عن مقدساتها ، الا اذا قايسته عليه بحريتها ، او اشترته منه بخبزها ! . . .

وهناك صباية الخلق الاسلامي الاصيل ، تهاجمها ثعابين الكفر، لتستأصل جذورها ، باسم المدنية والحضارة والتقدم ، فنفتح لها ابوابنا ، بل قلوبنا . . . ونحن غافلون عما وراءها من تخطيط يريد بهذه البروق الزائفة نسف البقية الباقية من معاقل المقاومة في وجودنا كله ! . . .

كيف ينبغي



الأسرة مستقرة

المسلمين أمر مطلوب لمقارعة خصوم الاسلام والذين يتربصون به الدوائر .
والزواج في الاسلام لا بد أن يمر بمراحل ثلاث لكل مرحلة أهميتها وخطورتها ولا بد من مراعاة التوجيه الاسلامي في كل مرحلة منها ليكون الزواج ناجحا والاسرة سعيدة ، هذه المراحل هي مرحلة الخطبة - مرحله عقد الزواج - مرحلة الزواج وتحديد المسؤولية .

الخطبة :

لم يعتمد الاسلام في طريقة اختيار الزوجة ما تعتمده بعض المجتمعات من طرق مختلفة منها ما يكون فيه افراط ومنها ما يكون فيه تفريط بل سلك طريقا وسطا في اختيار الزوجة يتم فيه للزوج معرفة خطيبته معرفة حقيقية تكشف له عن المزايا التي تشجعه على الزواج منها .

فأباح للخاطب أن يرى خطيبته وأن يتعرف على طباعها ويختبر سلوكها فقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد أصحابه أن ينظر الى خطيبته وقال له « فانه أحرى أن يؤدم بينكما » كما أشار في موضع آخر الى أن من استطاع أن يرى من خطيبته ما يدعوه الى الزواج منها فليفعل .

فليس لاهل الفتاة اذن ان يتأذوا من طلب الرجل الخاطب رؤية ابنتهم وليس معنى رؤيتها والتحدث اليها أن يلزم الرجل بالزواج منها فالخطاب في حل من الموافقة على الزواج أو عدمها بعد رؤيته للخطيبه والتحدث اليها .

هذا وليس لولى الفتاة ان يجبرها على الزواج بمن لا ترغب الزواج منه والا عد عقد النكاح القسري هذا باطلا فللفتاة الحق في قبول أو رفض من يتقدم للزواج منها اذا انها هي التي ستعيش معه ولا بد أن يكون منها رضى بهذا الامر ويكتفي الاسلام من الفتاة البكر بالسكوت أحيانا . . . وأحيانا

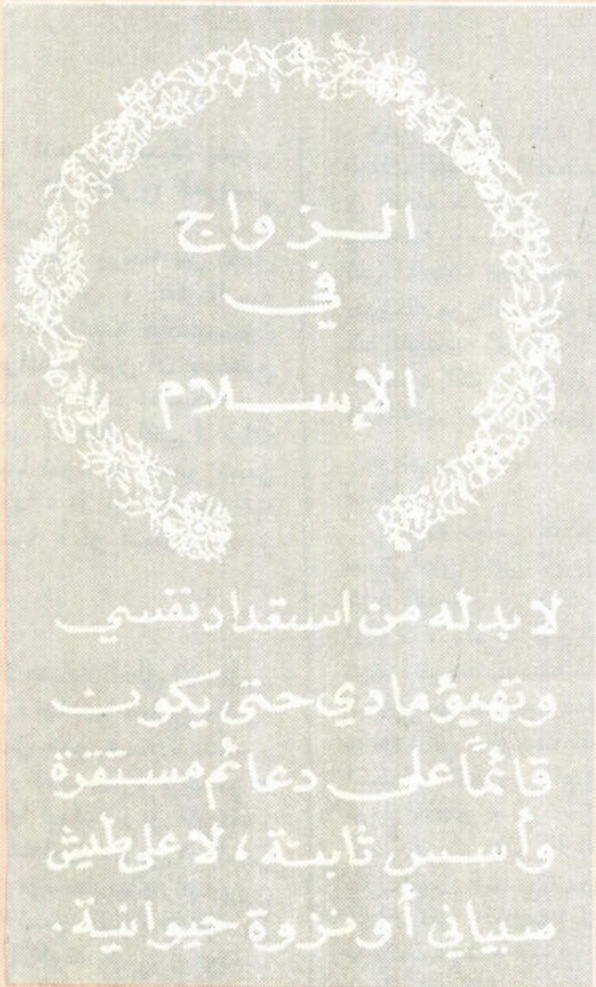
الزواج هو الوسيلة الوحيدة لحفظ النوع الانساني وبناء الاسرة المستقرة وايجاد السكن النفسي والاطمئنان القلبي فبالزواج وحده تتكامل النفس الانسانية تكاملا يتفق مع فطرة الله التي فطر الانسان عليها ومن حكمة الله تعالى أن جعل بين الزوجين مودة ورحمة ليتم بذلك التلاقي والتفاهم والتعاون بينهما « ومن آياته أن خلق لكم من انفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون » .

غير أن الزواج في الاسلام لا بد له من استعداد نفسي وتهيؤ مادي حتى يكون قائما على دعائم مستقرة وأسس ثابتة لا على طيش صبياني أو نزوة حيوانية ، أما الشباب الذين لا يزالون يضربون في الارض يبتفون من فضل الله ولم تنتهيا نفوسهم ولا جيوبهم لبناء أسرة وتحمل مسؤوليتها فقد أمرهم الاسلام بالتريث والانتظار وارشدهم الى علاج نفسي وقائي يكبح جماح الشهوة ويطامن من غلوائها ويهديء النفس ويروضها ذلك هو الصوم وبه يتم الامتناع عن الطعام والشراب والنظر الى الحرام وفي هذين سببان رئيسيان لبعث الشهوة من مكنها

قال صلى الله عليه وسلم : « يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء » .

والزواج في الاسلام وسيلة الى غاية تلك هي تكثير النسل وحفظ النوع الانساني من الانقراض وقد أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بالزواج وشجع عليه وبين أنه مكاتر بالمسلمين الامم .

فليس من الاسلام أن يكون تحديد النسل وتقليله مذهباً جماعياً ترتضيه الأمة وتخطط له بل تكثير النسل والتشجيع عليه هي الخطة المرضية التي دعا اليها رسول الله لان كثرة





الادب ادبان .. ادب شريعة
وادب سياسة . فادب الشريعة
ما ادى الفرض ، وادب
السياسة ما عمر الارض ،
وكلاهما يرجع الى العدل الذي
به سلامة السلطان وعمارة
البلدان لان من ترك الفرض
فقد ظلم نفسه ومن ضرب
الارض فقد ظلم نفسه وغيره .
احد الحكماء



قياس طريف

قال رجل لاياس ... هل
ترى على من باس ان اكلت
تمرا ؟ قال اياس . لا . قال
الرجل .. فهل ترى على من
ياس ان اكلت معه كيسوما
(يعني حشائش) ؟ قال . لا .
قال الرجل .. فان شربت
عليهما ماء ؟

قال .. جائر .. قال الرجل
فلم تحرم السكر ؟ قال اياس
لو صببت عليك ماء هل يضرك؟
قال الرجل - لا قال - فلو
نثرت عليك ترابا هل يضرك ؟
قال - لا . قال اياس .. فان
اخذت ذلك فخلطته وعجنته
وحولت منه لبنه عظيمة فضربت
بها رأسك هل كان يضرك ؟
قال الرجل كنت قتلتني .
قال اياس .. فهذا مثل
ذاك ..

ليس الباكي بمظلوم دائما

« قال الشعبي : حضرت
شريحا ذات يوم وجاءته امرأة
تخاصم زوجها فأرسلت عينها
فبكت فقلت : يا ابا امية ما
أظنها الا مظلومة . فقال : يا
شعبي ، ان اخوة يوسف
جاعوا اباهم عشاء يبكون »

إذا كنت عاري الراس فكنت
قوي العزم ، فان علو الهمة
تاج الشواهد .
محمد اقبال

أباح الاسلام للمخاطب أن يسرى
خطيبته وأن يتعرف على طباعها
ويختبر سلوكها ، فقد أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحد أصحابه
أن ينظر إلى خطيبته .

الزواج وتحديد المسؤولية

بعد ذلك يتم الزواج وينتقل
الزوجان الى بيت يعيشان فيه
معا فتتكون منهما أسرة لا بد
لها من مسؤول يقوم على
رعاية شؤونها وادارتها والانفاق
عليها والزواج بحكم تكوينه
الجسمي واستعداده النفسي
وبسبب تكليفه بالنفقة أقدر
على ادارة هذه الأسرة لذلك
أعطى الله سبحانه الرجال
القوامة على النساء وليس
معنى ذلك أن الرجال أفضل
من النساء أو النساء أفضل من
الرجال بل ان الأمر مجرد
تنظيم للأسرة وضرورة لا بد
منها حين تختلف الآراء في
هذه المؤسسة المهمة فلا بد
أن يكون فيها من له الرأي
الآخر الذي يحسم كل خلاف .
فاذا أساء بعض الرجال
استغلال هذا الحق فظلموا
النساء وتعمدوا في معاملتهن
فليس ذلك من الاسلام وليس
لهم عليهن سبيل اذا طعنهم
ولقد أوصى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالنساء خيرا
وكان يقول « خيركم خيركم
لاهله وأنا خيركم لاهلي » وكان
صلى الله عليه وسلم في حاجة
أهل بيته ما دام معهم يساعدهم
ويؤانسهم وما لم تكن علاقة
الزوجين قائمة على هذا
الاساس من المساعدة

أخرى بالمصارحة دليلا على
الموافقة عند استشارتها أما
العوان وهي المرأة التي سبق
لها الزواج فستأمر .

عقد القران

فاذا تم الاتفاق على الزواج
من الطرفين فقد انتهت مرحلة
الخطبة وبدأ الاعداد لمرحلة
جديدة هي مرحلة عقد القران .
ولا يتم عقد القران الا
بإيجاب من الزوجة أو وليها
بالفاظ مثل زوجتك أو أنكحتك
أو ما يفيد معناهما ويقبول من
الزوج وبحضور شاهدين على
هذا العقد وبدفع مهر معين
محدد يدفعه الزوج لزوجته
غير أن هذا المهر يفضل الا
يكبر مقداره بحيث يكون سببا
في اقلع كثير من الشباب عن
الزواج أو لجوئهم الى مجتمعات
بعيدة نقل فيها المهور ويتيسر
فيها الزواج ، ولقد شجع
رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسلمين على التقليل
من المهور واعتبر خير النساء
أقلهن مهرا الا أن تحديد
المهر واجبار الناس عليه أمر
لم يستطعه عمر بن الخطاب
حين ردت عليه عجوز قائللة
« ليس ذلك لك يا عمر » فقد
قال اله تعالى : « وان أردتم
استبدال زوج مكان زوج
وآتيتم احداهن قنطارا فلا
تأخذوا منه شيئا أتأخذونه
بهتانا واثما مبينا » ومع ذلك
يظل تيسير الزواج بتقليل المهور
أمرا يندب اليه الاسلام كل من
اراد لهذا المجتمع الخير والصلاح
ولقد أصبح عقد الزواج في
هذه الايام يتم بوثيقة مكتوبة
وهو أمر تعارف عليه الناس
ولا يتم حفظ حقوق كل من
الزوج والزوجة الا به وقد كان
الامر في عصور الاسلام الاولى
مقتصرا على المشافهة دون
حاجة الى التسجيل وما دام في
التسجيل مصلحة فمن المستحسن
للجوء اليه حتى لا يتلاعب احد
من الزوجين بهذا العقد الاسلامي
المقدس .

شجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم على التقليل في المهور ، واعتبر
خير النساء أقلهن مهرا ..



أضواء على..

الحركة الكشفية

تحقيق

طارق أوجبار

نماذج من النشاط

— بدأت القيادة بأعداد الاطارات القيادية فركزت على تكوين القيادات ورفع المستوى الكشفي والثقافي عن طريق المخيمات التدريبية الداخلية ونجاح هذه المعسكرات ادى الى اقامة مخيمات تدريبية على مستوى اعداد قادة ودراسات تمهيدية بحيث بدأت الوزارة بالاتصال بالجهات الرسمية في حركة الكشف لاقامة دورات تدريبية خارجية لصقل واعداد القيادة تحت اشراف المكتب الكشفي العربي ..

خلال هذه المدة نظمت القيادة عشرة مخيمات تدريبية لاعداد رواد وسبع دورات تدريبية لاعداد رواد اوائل .. واربع دراسع تدريبية لاعداد دراسات تدريبية في ثلاثة مخيمات تدريبية على مستوى تمهيدي للشارة الخشبية كما ساهمت في مخيم للشارة الخشبية .

نظمت القيادة ثلاث دورات للدفاع المدني وذلك بالتعاون مع ادارة الاطفاء وذلك للتدريب على اطفاء الحريق والانقاذ ، كما نظمت دورة تدريبية في الاسعافات الاولية في مستشفى الصباح باشراف وزارة الصحة ، وكذلك نظمت القيادة عشرة (ملتقيات تجوالية) سنوية .. ساهمت الجواله في جميع الخدمات العامة التي تدعو اليها الدولة مثل اسبوع المرور ، معونة الشتاء ، جمع التبرعات لضحايا الحرب ، جمع الالبسة واسبوع الصحة ، والمناسبات الوطنية وكانت الجواله تلبس جميع النداءات من كافة الاندية والجمعيات للمساهمة في اي عمل خيري .

والعمل سنة ١٩٦٢ - ١٩٦٣ باحتضان هذه الحركة التربوية للعمل على حل مشاكل الشباب ويجاد الصلاح لنفوسهم وتنشئة شباب واع . وحركة التجوال في الوزارة لا يقاس عمرها بالنسبة للحركة التجوالية في البلاد العربية خاصة والبلاد العالمية عامة ولكن الوزارة خلال هذه المدة الاخيرة قامت بأعمال جيدة لا بأس بها ، وكانت تتمشي مع أحدث البرامج الكشفية والعربية مقتبسة انجح الطرق لرفع هذه الحركة الى المستوى العالمي والحمد لله لقد نجحت في تطبيق برامجها .

● هل واجهتكم عقبات في تكوين حركة الجواله في الكويت ؟

— في الحقيقة كانت هناك صعوبات حمة في بداية الامر من ناحية المتطلبات التي تريدها لانجاحها ومن ثم فان هذه الحركة وضعت في اطار مراكز تعليم الكبار ، وهذا الاطار لا يتفق بتاتا مع تطور هذه الحركة وانطلاقها انطلاقا حرا ، وبالرغم من هذه العقبات فقد جاهدت القيادة جهادا مستمرا حتى أصبحت تمارس الحركة في القطاع الاهلي عن طريق الاندية والجمعيات . وبذلك أخذت مكانها الطبيعي .

● ما مدى استجابة الشباب لحركة التجوال ؟

— بدأت هذه الحركة بعدد قليل من الشباب وذلك كنواة لمعرفة ميل الشباب واقبالهم على هذه الحركة وبعد مدة قليلة من هذه التجربة وبعد ان نجحت نجاحا ملحوظا بين الشباب وتوسعت الحركة من ثلاث عشائر الى اثنتي عشر عشيرة وهي في ازدياد مستمر ولكل منها عدد من القادة والمساعدين .

● ما هي النشاطات التي قامت بها حركة الجواله منذ تأسيسها في الكويت ؟

الصالح يعمل على أداء واجبه الملقى عليه نحو الله والوطن ، فيقوم بخدمات اجتماعية تعود بالخير على شعبه وتشمل هذه الحركة المجالات التالية : -

أولا : المجال الشخصي .

ثانيا : المجال الكشفي .

ثالثا : المجال الاجتماعي .

نرى مما سبق ان حركة الجواله هي أرقى مراحل حركة الكشف وختام تدريباتها فهي تهدف الى اعداد المواطن المتكامل الشخصية القادر على خوض معركة الحياة ، وفهم مقدماتها ونفع واسعاف غيره ، والنهوض بمجتمع صالح من الناحية الاجتماعية والعقلية والجسمية .

وتمشيا مع ركب الحضارة والتقدم في الكويت قامت وزارة الشؤون الاجتماعية

قام مؤخرا اسبوع كشفي في الكويت .. وتعتبر الحركة الكشفية من الحركات التربوية التي تهتم بتربية الجيل على الايمان بالله . وتنشئة الافراد على خدمة المجتمع الذي يعيشون فيه .

ولئن كانت الحركات الكشفية في المجتمعات المسيحية تعمق معاني المسيحية في نفوس الشباب - عن طريق الممارسة العملية لمثل الايمان - وفي المجتمعات الشيوعية تعمق المفهوم الماركسي في نفوس الشباب . فانه ينبغي ان يكون هدف الحركات الكشفية في المجتمعات الاسلامية تعميق العقيدة الاسلامية في افئدة الشباب . وتدريبهم على التضحية في سبيل الله سبحانه .

حملت « المجتمع » هذه المعاني . ودخلت هذا المجال من نشاط الشبيبة .. مجال الحركة الكشفية .. وهناك التقت برئيس قسم الجواله وبيوت الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية . وادارت معه هذا الحوار .

● في البداية نريد ان يعرف القارئ فكرة عامة عن حركة الجواله .. وكيف انتشرت في الكويت ؟

الجواله .. ختام المراحل الكشفية

— ان حركة الجواله حركة عالمية قامت بعد الكشافة في سنة ١٩١٨ وانتشرت في اكثر اقطار العالم المتمدن حتى أصبحت عنصرا اساسيا في بناء المجتمع المتطلع الى الامام . وحركة الجواله هي ختام لمراحل تدريب الحركة الكشفية فهي تربي الكشافين تربية متكاملة وتعدهم ليقوموا بالخدمة العامة .. فالجوال هو المثل الحقيقي للمواطن



السيد يوسف الشريمي
رئيس قسم الجواله وبيوت
الشباب بوزارة الشؤون



ليك اللهم لبيك

أخبار التجمع مع اعطاء فكرة موجزة عن كل قطر مشترك في التجمع .

٤ - عقد اجتماع يومي لرؤساء الوفود لدراسة ما تم تنفيذه ومتابعة البرامج في الأيام التالية .

٥ - وضع كتيب يسجل فيه نشاطات المسكرات السابقة .

٦ - وضع لافتة كبيرة في بداية الشوارع الكبيرة لتبين أسماء المطوفين والبعثات الطبية لكل دولة .

٧ - تعيين مندوب عن كل مطوف لوزارة الحج على أن يكون معه جوال يقوم بالترجمة .

٨ - نوصي بجعل طريق ذي اتجاهين لرجم الجمرات تفادياً للحوادث .

٩ - توزيع كتيب به مناسك الحج بجميع اللغات على الحجاج تبين فيه مناسك الحج عند دخوله الى الأراضي المقدسة . ووضع لافتات بأسماء مواقع المناسك .

وهناك مقترحات أخرى كثيرة نتمنى ان ينظر اليها بعين الاعتبار حتى تعم الفائدة .

● ما مدى تأثير الحركة التجوالية في حياتك الشخصية ؟

- الحركة الكشفية بصورة عامة لها اثر كبير في نفسي ومؤمن بها ايماناً قوياً ... وانني اعمل في هذه الحركة منذ ٢٣ سنة لانني وجدت فيها دستوراً ومبادئ دينية وهي في ان اقوم بما يجب علي نحو الله والوطن والمجتمع ، بحيث تأثرت من صفري بهذا الدستور وعملت جاهداً في هذه الحركة التربوية العظيمة وكان لها تأثير مباشر في تقربي الى الله سبحانه وتعالى .

حث على الصلاة

● ونصيحتك للشبان الجوالين ؟

- نصيحتي الوحيدة هي العمل بقانون الكشاف لانه يتمشى مع ديننا الاسلامي الحنيف وان يكون مخلصاً صادقاً أميناً تجاه الله والوطن والمجتمع وان يحافظ على قسمه لانه موافق لدستورنا (القرآن الكريم) وتقربه الى الله بالصلاة والفرائض الدينية وبخدمة الغير بدون مقابل والانفاق في سبيل الله وتجنب الكذب ، والصبر على المكروه .

حركة الجواله بين الشباب ؟

- كما تطرقنا في بداية الامر الى ان حركة الجواله كانت في اطار تنمية المجتمع وهذا الاطار محصور بين تعليم الكبار ولا شك ان هذه البدايه غير سليمة لان حركة الجواله هي ارقى مراحل الكشف وابدات في هذا الوقت تفكر القيادة لنزول حركة الجواله الى القطاع الاهلي عن طريق الانديه الرياضيه والجمعيات الثقافيه وقد حدث هذا بالفعل وانتشرت الحركة الان في معظم الانديه والجمعيات . وسياسة الوزارة نشر الحركة في جميع المحافظات والقطاعات .

الجواله .. في خدمة الحجيج

● ما رأيكم بالتجمع التجوالي الاسلامي الذي يقام في مكة المكرمة ؟؟؟

- التجمع الاسلامي فكرة طيبة والحقيقة تقال ان جمعية كشافة المملكة العربية السعودية تشكر على هذا ، فقد قامت بمجهود جبار وخدمة اسلامية قيمة ففكرت في بدايه الامر اقامة تجمع اقليمي او تجمع داخلي لكشافة وجواله المملكة العربية السعودية لخدمة حجاج بيت الله وتقديم كل مساعدة وعون لهم ، وبعد نجاح هذا التجمع فكرت

● اسبوع الجواله الذي اقيم مؤخرًا في البلاد .. ما هي اوجه نشاطه وحجمها .. وما هي اهدافه ؟

- بما ان حركة الجواله شعارها هو ان (ابذل جهدي في ان اقوم بما يجب علي نحو الله والوطن والمجتمع) والخدمة العامة فقد فكرت القيادة في اقامة اسبوع للخدمة العامة يهدف الى خدمة البيئه والوطن ، ومن بين هذه الخدمات التي يقوم بها شباب الجواله :

أولاً : ارشاد البائعين المتجولين الذين يسبون في ازدحام الطرقات .

ثانياً : ارشاد البائعين الى الاساليب الصحيه .

ثالثاً : اقامة حملة لتطهير الاسواق بالادويه .

رابعاً : تنظيم وقوف السيارات .

خامساً : ارشاد المواطنين الى اماكن عبور المشاة .

سادساً : المساهمة في تنظيم اعمال المستوصفات .

وبدا اسبوع الجواله بتاريخ ١ ابريل ١٩٧١ لغاية ٦ ابريل ١٩٧١ وهو اول اسبوع من نوعه تقيمته حركة الجواله في الكويت ، ولقد وجد اقبالا عظيماً بين الشباب كما ادوا واجههم على اكمل وجه لخدمة الوطن والمواطن وبعد نجاح هذا الاسبوع فكرت القيادة باقامة هذا الاسبوع سنويا .

● هل هناك خطة لنشر

رد السلام في الصلاة!

إذا سلم علي أحد وأنا في الصلاة فهل أرد عليه السلام عطية محمد

إذا سلم عليك احدا وانت في الصلاة فالاجابة عليه ان ترفع يدك مشيراً له فقد ثبت في سنن الترمذي ان ابن عمر قال لبلال « كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلاة؟ قال: كان يشير بيده » قال الترمذي فيه حديث حسن صحيح ورواه ابو داود ايضا .

الساعة ذات الجرس

قرأت في بعض الاحاديث النهي عن اتخاذ الجرس فما مدى صحة هذه الاحاديث وهل ينطبق حكم الجرس على الساعات

أبو سليمان

ورد في صحيح مسلم قول الرسول صلى الله عليه وسلم « الجرس زمارة الشيطان » والحديث أخرجه ايضا أبو داود والحاكم وغيرهما وروى مسلم ايضا قول الرسول صلى الله عليه وسلم : « لا تصعب الملكة رفقة فيهم جرس » .

قال ابن حجر : الكراهة لصوته لان فيه شبهة بصوت الناقوس وشكله اما الاجراس المستحذنة لافراض مختلفة كجرس ساعة المنبه وجرس الهاتف وجرس دوائر الحكومة والدور فنرجح ما ذهب اليه فضيلة الشيخ ناصر الدين الابناني في كتابه الحجاب ص ٨٤ - ذهب - الى انها لا تدخل في الاحاديث اذ انها لا تشبه الناقوس لاني الصوت ولا الصورة .

ويرى فضيلته ان بعض الساعات الكبار التي تعلق على الجدران داخلية في الاحاديث الناهية عن الجرس وهذا حق لان صوتها - كما يقول - يشبه صوت الجرس ولذلك فهذا النوع من الساعات لا ينبغي للمسلم ان يدخلها داره . ومما يؤسف له ان هذا النوع من الساعات اخذ يفوز المسلمين في مساجدهم ، وكثيرا ما سمعنا الامام يقرأ في الصلاة بعض الايات التي تندد بالشرك والتثليل والناقوس يدق من فوق راسه مناديا ومذكرا بالتثليل .

وعندما كان الرسول يستشير الصحابة في الطريقة المثلى للاعلان عن الصلاة نكر بعضهم الناقوس فقال صلى الله عليه وسلم : هو من امر النصارى ، فكيف لنا ان نرضى ما لم يرضه الرسول صلى الله عليه وسلم .

من بلغة دعوة الاسلام ولم يسلم فهو في النار

هل الدين الاسلامي الذي الاديان السابقة وهل هناك ما يدل في القرآن على ان الديانة المسيحية الفت الديانة اليهودية ؟

يعقوب محمد ناصر

كان الرسل من قبل يرسلون الى اقوامهم خاصة فبعث الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم الى الناس جميعا « يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا » « وارسلك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا » وجعل الله الايمان بالرسول واتباعه والعمل بالاسلام شرطا لا بد منه لنيل رضوان الله « ومن يفتخ غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه » « قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله »

وامر اهل الاديان السابقة باتباع الرسول وتترك اديانهم « يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا بين لكم على فترة من الرسل » « وقل للذين اتوا الكتاب والايمن اسلمتم » وقال لهم « آمنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به » وفي الحديث « وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة » رواه البخاري وعند مسلم « وبعثت الى كل احمر واسود » واصرح من ذلك قوله عند مسلم « وارسلت الى الخلق كافة » . فهذه نصوص - وغيرها كثير - تدل بلا لبس على ان هذا الدين نسخ الاديان من قبله وان كل من رفض الايمان بالرسول واتباعه ممن بلغته دعوته فهو من اهل النار ، وهذا ما اتفق عليه الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يرويه مسلم في صحيحه « والذي نفس محمد بيده ولا نصراني ثم يموت ولا يؤمن بالذي والانصرتي ثم يموت ولا يؤمن بالذي

ارسلت به الا كان من اصحاب النار » . اما ان الديانة المسيحية نسخت اليهودية فالصواب انها نسخت بعضها منها لقوله تعالى في آية آل عمران حكاية عن عيسى عليه السلام « لاولئك لكم بعض الذي حرم عليكم » والله اعلم .

«دبلة» الذهب للرجال؟

يزعم البعض ان « الدبلة » من الذهب حلال للرجال لرخص ثمنها

صلاح سيد

« الدبلة » فيها مخالفات ثلاث :

- انها من الذهب والذهب حرام لبسه للرجال لا فرق بين ثقله وكثيره .
- وهي تشبه بالنساء اذ الحلية الذهبية جعلها الاسلام وقفا على النساء ، والتشبه بالنساء حرمه الاسلام .
- وهي تشبه بالكفار فاصل هذه المادة مستورد لنا من التصالم النصرانية .

نقل الجماعة بالواحد

إذا اجتمع عشرون شخصا أو أكثر واشتركوا في قتل رجل واحد فما حكم الاسلام في القتلين ؟

عبد الوهاب علي الجمالي « صنماء » اليمن في موطن مالك ان عمر بن الخطاب قتل نفرا برجل واحد ، قتله غيلة وقال : « لو تما لا عليه اهل صنماء لقتلتهم جميعا » الى ما حكم به ممن ذهب جمهور العلماء وخالف في ذلك بعض اهل العلم . ولو فلنا بان الجماعة لا تقتل بالواحد ، لكان يمكن ان اراد قتل غيره ان يستعين بجماعة حتى يسلم من القتل ، وبذلك تبطل الحكمة الشريعة في القصاص .

الصليان في بيوت المسلمين

من العجيب ان نشاهد في كثير من واجهات العمارات زخرفات على هيئة صليان لا تخفى على الناظر ولما كان الصليب شمارة ومعبودا للنصارى فيجب على المسلمين ان يتحرزوا من هذا كل التحرز روى البخاري في صحيحه عن « عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليف الا نقضه » . والله يقول : « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة » وعلى المسلم ان يحذر المهندسين غير المسلمين الذين يحاولون ان يجعلوا شعار ملتهم فيما يقومون به من اعمال من بناء وغيره ليصبغوا حياة المسلمين بصفتهم - حتى تجاسر بعضهم فزخرف بعض جلود المصاحف زخرفة تتضمن الصليب في طياتها فالى الله المشتكى من غفلة المسلمين وجدل اعدائهم .



عفة الحاكم!

قال علي كرم الله وجهه : مرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ابل من الصدقة فاخذ وبرة من ظهر بعير فقال : ما انا بأحق بهذه البرة من رجل من المسلمين . أخرجه النسائي

تفسير المفردات

« وانه كان رجال من الانس يموذون برجال من الجن فزادوهم رهقا » سورة الجن آية ٦

يسوذنون - يعتصمون ويستجيرون ويطلبون النجاة . رهقا - طفيلًا واثما . أو ذلة وخوفا .

وكانوا في الجاهلية اذا نزل احدثهم واديا نادى بأعلى صوته :

يا عزيز هذا الوادي (كبير الجن) اني اعوذ بك من سفهاء قومك .!!





لقطة من مباراة الكويت والشهداء الأخيرة

امين الصندوق والسيد عبد الوهاب
البناني مديرا للفريق والسيد طه الطوحي
مدربا للفريق .

وبرأسه الرائد عبد العزيز المخلد
سكرتير الاتحاد الكويتي لكرة القدم
ويضم الوفد كذلك عبد الحميد حسين

كرة السلة

تقابل فريقا مدرسة ثانوية الشويخ
ومدرسة ثانوية الدعية فاز بالمباراة
وكأس الوزارة فريق ثانوية الدعية ...
اما بالنسبة للمرحلة المتوسطة فقد فاز
فريق مدرسة عمرو بن العاص على
مدرسة الفيحاء ٤٥ - ٢٥ ويفوز فريق
الفيحاء بكأس الوزارة

الكرة الطائرة

بالنسبة للمرحلة الثانوية كان اللقاء
بين ثانوية كيفان وثانوية الفيحاء فاز
بهذه المباراة فريق كيفان وبذلك يكون
قد فاز بكأس الوزارة ... اما بالنسبة
للمرحلة المتوسطة فقد فاز فريق مدرسة
الخالدية على مدرسة الفيحاء ويفوز
فريق الخالدية بكأس الوزارة لهذه
اللمبة

توزيع الكؤوس والميداليات

وفي نهاية المباريات قام الاستاذ
أحمد مهنا بتوزيع الكؤوس والميداليات
على الفرق الفائزة في البطولات التي
أقيمت وبطولات ألعاب المضرب وبذلك
يكون قد انتهى نشاط حامل لإدارة
التربية البدنية والكشافة

وكان حظ الجاحظ اكثر من الشويخ
للفوز في هذه المباراة وذلك لان معظم
لاعبي الجاحظ من فرق الناشئين في
الاندية الا ان المباراة كانت سجلا بين
الفرقتين واستطاع فريق الجاحظ ان
يسجل اول الاصابات وفريق الشويخ
التعادل ويستمر التعادل الى الجزء
الاخير من الشوط الثاني ليسجل فريق
الجاحظ اصابة الفوز لتنتهي المباراة
بفوز ثانوية الجاحظ على ثانوية الشويخ

٢ - ١

وبهذا يكون فريق الجاحظ فائزا
بكأس وزارة التربية للمدارس الثانوية
في كرة القدم ويكون فريق ثانوية
الشويخ حاصلا على الميداليات الفضية
في هذه البطولة ... اما بالنسبة
للمدارس المتوسطة فقد فاز فريق
مدرسة القادسية المتوسطة على فريق
مدرسة الخالدية ٢ - ١

كرة اليد

كانت المباراة النهائية بين فريق ثانوية
الجاحظ وثانوية كيفان فاز فيها فريق
ثانوية الجاحظ ٢٧ - ١٥ وفاز بكأس
البطولة اما بالنسبة للمرحلة المتوسطة
فكانت المباراة بين فريق مدرسة الحريري
المتوسطة ومدرسة الصليبخات المتوسطة
فاز فيها فريق الصليبخات ١٧ - ١٠
وفوز بكأس المرحلة المتوسطة .

نادي الشهداء يفوز بكأس السلة بعد الدوري

مجموعة الكويت فرق دول ايران ،
اندونيسيا ، تايلاند
اما بالنسبة لواعيد مبارياتنا في هذه
الدورة فهي كما يلي :
الاولى : مع اندونيسيا على استاد
(اوميا) الساعة التاسعة والنصف
صباحا بتوقيت الكويت يوم الاحد القادم
٢٥ - ٤ - ١٩٧١ .
الثانية : يوم الثلاثاء ٢٧-٤-١٩٧١
على الاستاد الوطني الساعة السادسة
والنصف صباحا بتوقيت الكويت مع
فريق ايران .

الثالثة : يوم الخميس ٢٩-٤-١٩٧١
على ملعب اوميا الساعة التاسعة
والنصف بتوقيت الكويت مع فريق تايلاند
هذا ويقدم فريق الكويت ١٨ لاعبا

دعم نادي الشهداء فوزه بدوري
الدرجة الاولى لكرة السلة بفوزه بكأس
السلة ايضا .. وبذلك يكون نادي
الشهداء يضم افضل فريق لكرة السلة
في اندينا استطاع ان يفوز بالدوري
والكأس دون هزيمة ... تقابل يوم
الخميس الماضي فريق الشهداء مع
فريق نادي الكويت حضرها وزير الشؤون
الاجتماعية والعمل حمد مبارك العيار
وكلاء الوزارة وجمهور كبير من محبي
اللمبة ... استطاع الشهداء ان يلعب
مباراة قوية كسب خلالها احترام الجميع
حيث اثبت جدارته من الناحية الخلقية
والناحية الفنية فاخرج من خلالها مباراة
كانت مدار حديث الشباب الرياضي ..
وكان الحديث عن هدوء لاعبي الشهداء
وخلقهم خلال المباراة اكثر منه عن
نتيجة المباراة ... بمكس ما كان عليه
فريق نادي الكويت هذا الفريق الذي
عرفته ملاعب السلة مثلا للعب والاخلاق
فقد تعدد معظم لاعبيه للعبة الخشن
مما اثر على الفريق بخروج عدد كبير
منه واثار ذلك على نتيجة المباراة عموما
حيث انتهت بنتيجة غير لائقة بفريقيين
لهما سمعتها في ميدان اللعبة ولم
يستطع فريق الشهداء تسجيل اكثر من
٥٦ نقطة مقابل ٦٦ نقطة سجلها فريق
الكويت ..

وفي نهاية المباراة تسلم فريق نادي
الشهداء كأس الدوري وكأس خروج
المغلوب كما تسلم فريق النادي العربي
للناشئين كأس بطولة الناشئين كما تسلم
نادي السالمية كأس الدرجة الثانية .

آخر لفرق الكويت بمسفر نائبيء القدم

نتيجة لما حققه فريق النادي العربي
خلال مبارياته في الدورة الاسيوية التي
أقيمت في العاصمة التايلندية سافر
امس الاول الفريق الاهلي تحت ٢٠ سنة
الى طوكيو للاشتراك في دورة الشباب
لدول آسيا .. وبذلك تكون الكويت
اول دولة عربية تشترك في هذه البطولة
التي ستقام للمرة الثانية عشرة ...
ويشترك في هذه البطولة ١٦ فريقا
تسمت الى اربع مجموعات .. وتضم

أخبار- انتهت بطولات التربية وتفرغ الطلبة للامتحانات

احتفلت وزارة التربية باختتام
نشاطها الرياضي باقامة المباريات
النهائية لبعض الالعاب وذلك على
ملاعب ثانوية الشويخ .. وقد حضر
الحفل الاستاذ احمد مهنا وكيل الوزارة
المساعد والاستاذ فيصل عيسى مطر
مدير ادارة التربية البدنية والكشافة ..
كما حضره السادة مفتشو التربية
الرياضية بالوزارة ومدروس التربية
البدنية بمدارس الكويت واولياء امور
الطلبة وجمع كبير من الطلبة والجمهور
أقيمت خلال هذا اليوم مباريات نهائية
في كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة
وكرة اليد وكانت الروح الرياضية
والخلق القويم مسيطرة على جميع
المباريات .

الفرق الفائزة

كرة القدم

كانت لمبة كرة القدم اكثر الالعاب
جمهورا وكانت الانظار متجهة اليها فقد
وصل الى الدور النهائي فريق ثانوية
الشويخ وفريق ثانوية الجاحظ ...

الدين النصيحة

لا شك ان الاخلاق هي من الصفات الحميدة وبدونها لا يكون للانسان قيمة في المجتمع وقد ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم حيث قال وانك لعلى خلق عظيم ويكفي هذا الشرف العظيم ان رب العالمين جل وعلا يمتدح صاحبه ، فبالاخلاق ترقى الامة وتبقى لها عزتها وكرامتها وتكون مثل النجم الذي يهتدي به في ظلمات الليل .
وقد قيل :

انما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هوى ذهبت اخلاقهم ذهبوا
وقال شاعر العراق المرحوم
معروف الرصافي :

هي الاخلاق تثبت كالنبات
اذا سقيت بماء الكرمات
فالاخلاق هي التي يرتكز
عليها مدار العمل في هذه
الحياة الدنيا وهي روح القيم
الانسانية والاخلاق لها فضائل
عديدة لا تحصى وهي بعكس
التهور والتبذل والاستهتار
الذي يجعل من صاحبه
سخريّة بين الناس فلا
ينظرون اليه الا بعين الازدراء
فضلا عن انهم يبتعدون عنه
في جميع ما يمس مصالحهم .
ان هذا الذي تمرغ في المجون
والبوعة والتبذل وتلك التي

عرت ذراعيها وساقها وجميع
مفاتيها ان هؤلاء جميعا قد
القي الجبل على غاربهم ولم
يكن لهم رادع ديني يمنهم
من ذلك فكلما ترك الانسان
الدين كلما ابتعد عن الفضيلة .
والشيء المؤسف ان من
هؤلاء من يلقي الاستحسان
والتشجيع من ذويه بل ان
بعضهم يدفع بفلذة كبدته الى
هذا الانزلاق ولا يحسب للزمان
حسابا وقد فاتهم ان امامهم
متاعب كبيرة منها تبدد الثروة
لان المال بيد اناس هذا حالهم
لا يدوم ومنها كبر السن
المذهب لنضارة الشباب ومنها
حاجتهم الى العمل وقد
سقطوا من عين الناس فضلا
عن ضياع الدين والشرف .
حقا ان هذا ليحزن القلب فيا
من تحليتهم بتلك الصفات
الذميمة فكروا في ما انتم فيه
ولا تحسبوا ان هذه المدنية
انها ليست الا القشور التي
جاءت من الغرب .

وانتم يا اولياء امورهم
اتقوا الله واعلموا انكم
مسئولون ومحاسبون امام
الله في يوم لا ينفع فيه مال
ولا بنون الا من اتى الله بقلب
سليم .

مواطن

عام جديد .. واقتراحات جديدة

(موافق) والملاحظ انه قد مضى عدد
منذ ان قرأت مقالة أخي فتى الخليج في
يوميات المجتمع الممدد ٤٦ وقد خاطب
انصار الفكرة الاسلامية الناهضين
بدعوتها الباذلين التضحية والفداء
لنصرتها . شاركته البحث في امرها
والخروج بها لعالم الواقع فكرة وحقيقة
منتصرة باذن الله .

ويستعجلني الان الكتابة لكم مرور
عام على مجلتنا لارث لكم تهنئتي
ومشاركتي لكم البهجة والسرور -
بانقضاء عام حافل بكل خير مكلل بكل
نجاح وتوفيق .

كما أرجو ان تقبلوا ملاحظاتي الاتية
في شكل ومضمون المجلة :

١ - استمرار كلمة الاخ فتى الخليج
عوض ابراهيم محمد
السودان

٢ - افراد صفحة ثابتة للحركة
الاسلامية في العالم - لنقل اخبارها
ومتابعة سيرها والقائه الضوء على
روادها - حتى يتمكن المسلم من
متابعتها وتقوية روابطه التمسورية
والاجابية بها .

٣ - وتضمن باب لدراسة بعض
الكتب المهمة ولا سيما تلك الكتب
الهدامة والتي ملأت اليوم الاسواق
والمكتبات العامة والخاصة .

طباعة الكتب القيّمة ونشرها

هو لماذا لا يقوم الشيخ محمد الفزالي
او غيره من العلماء الافاضل بتبني فكرة
اعادة طبع هذا الكتاب النفيس وغيره
من مراجع العلم النافع التي تستخفي
رويدا رويدا ، او لماذا لا تأخذ جريدة
المجتمع او غيرها وهي صاحبة مطبعة
بالقيام بهذه المهمة الجليلة في خدمة
الدين والعلم ، وان يعتبر هذا جزءا
من اهداف جريدة « المجتمع » الفراء ؟
ارجو ان يبحث الامر بجديّة وان
نرى قريبا ثمار هذا العمل ان شاء
الله ، وجزاكم الله خيرا .
عبد المنان النجار - عمان

١ - لم أجد هذا المؤلف النفيس في
المكتبات ، وكنت حريصا على اقتنائه،
فاضطرت الى استشارته من دار
الكتب ، وانه لن المحزن ان يزهد
الناشرون الا في اخراج النافع بل السام
من الفداء المقلّي .. اما مراجع العلم
النافع فهي تستخفي رويدا رويدا ..
حسب قراء العربية ان يقدم لهم المجون
والفجور .. « انتهى كلام الشيخ
الفزالي » .
والرأي الذي اريد ان اطرحه هنا

١ - لم أجد هذا المؤلف النفيس في
المكتبات ، وكنت حريصا على اقتنائه،
فاضطرت الى استشارته من دار
الكتب ، وانه لن المحزن ان يزهد
الناشرون الا في اخراج النافع بل السام
من الفداء المقلّي .. اما مراجع العلم
النافع فهي تستخفي رويدا رويدا ..
حسب قراء العربية ان يقدم لهم المجون
والفجور .. « انتهى كلام الشيخ
الفزالي » .
والرأي الذي اريد ان اطرحه هنا

صفحات المجلة فيها الكفاية

لقد اطلعت على الآراء التي وجهت
الى مجلتكم وأكثرها كانت بناءة ولم
يبق لدي ما استطع ان اضيفه الى
تلك الآراء الجامعة لثتى الموضوعات
التي تدل على ايمان أصحابها العميق
وحبهم الخير للمسلمين ولكن اريد ان
أدلي برأي حول نقطة ركز عليها الكثير
ورددتها العديد - مع احترامي لآراء
الاخوة - وهي زيادة صفحات المجلة ..
وانني أقول بأن الصفحات الحالية
فيها الكفاية لمن اراد ان ينتفع بما يقرأ
كما ان الزيادة تمل القراءة وتحول دون
اطلاعهم على كافة الموضوعات وخصوصا
ان أكثر القراء هم من الطلبة ورجال
الاعمال ولا أعتقد ان احدا يخالفني
في أن هذين الصنفين من الناس يشكون
ضيق الوقت وقلة الفراغ .. وختاما
أدعو الله ان يمدكم بعون من عنده
ويحوطكم بسياج رحمته ويوفقكم الى
ما فيه الخير والسداد كما أشركم على
هذه الجهود الجبارة التي تبذلونها في
خدمة الاسلام والمسلمين وارشادهم الى
الطريق المستقيم وتحرير عقليّة الشباب
المسلم من قيود التقليد وداء الجورود

علي محمد يوسف المحمدي
الجامعة الاسلامية

ردود قصيرة

١ - الاخ الهادي الامين عباس -
السودان
أخبرنا دار القلم برغبتك في
الحصول على نسخة من الكتاب
الذي ذكرته وسوف ترسله لك ان
شاء الله .

٢ - السيد محمد صنو محمود راشد
كلمتك المنونة « وبيعت الضمائر »
وصلت الى المجتمع ونحن نشكرك على
مؤازرتك لنا ونرجو ان يصلنا منك
انطباعاتك عن صحيفتك المجتمع .

في سباق أفريقيا الأخير في شهر إبريل الحادي واللمرة الثانية تحوز

سيارة داتسون على المرتبة الأولى والثانية والسابعة

علماً بأن مسافة السباق كانت ٦٤٠٠ كيلومتر أي ما يعادل

٣٩٠٠ ميل ، وكان مجموع السيارات المشاركة في السباق ١١٣ سيارة

من مختلف أنواع السيارات .

فسارع باقتناء سيارة داتسون

داتسون ١٤٠٠ ون



داتسون

...

جميلة

أنيقة

اقتصادية

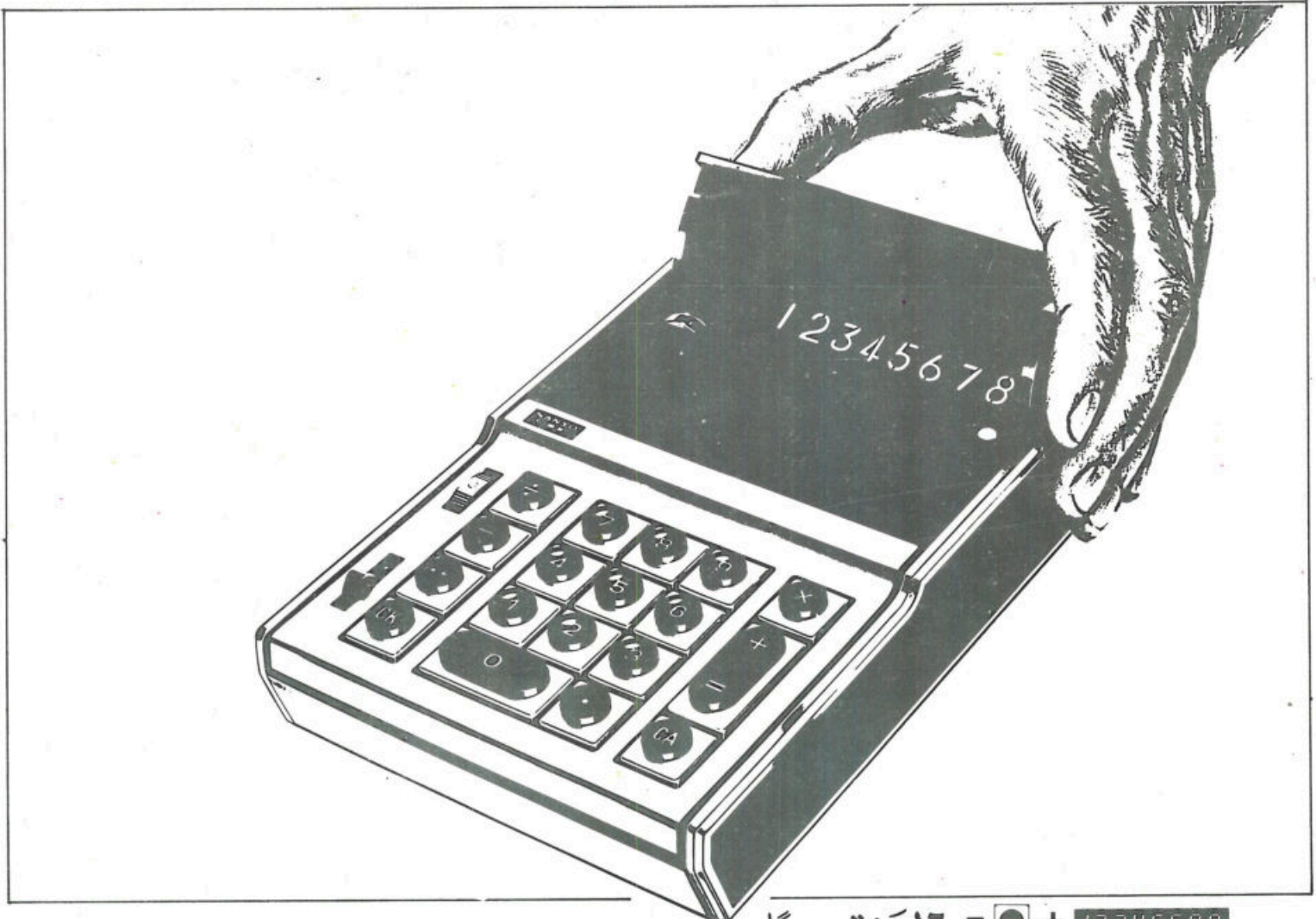
جاءت مصيعة السباق الطويلة من التجارب والاختبارات التي قام بها مهندسون أخصائون في شركة داتسون موتورز

NISSAN MOTOR CO., LTD

شاهدوها في معارضنا مقابل ساحة الجوارح ومعرض الكراج هاتف ٨١٠٣٧٧ - ٨١٠٣٧٨ - ٨١٠٦٧٩

الوكيل العام : **عبدالمحسن عبدالعزيز البياطين** شارع الهلاف الكويت شركة نيسان موتورز

حَاسِبَتِنَا الأَلِكْترونية المِيْنِي تَحْسَبُ لِنْفَايَةِ ٩.٩٩٩.٩٩٩.٩٩٩.٩٩٩.٩٩٩



١٦ رَفْتَمًا = \oplus 12345678

تتفوق على معظم الآلات الحاسبة الكبيرة. إنها مزودة بجهاز انتقاء للكسور العشرية ومصباح للاضاءة وامكانية للقيام بالمعاملات الحسابية الأربع.

الحاسبة الألكترونية الأولى في العالم التي تحقق هذه المزايا: الأعداد الثمانية التي تظهر على الموديل ICC-82D هي البدائية ولها الضبط على مفتاح التحويل، تظهر ثمانية أرقام لتصبح ١٦ رقمًا وبذلك

تعمل في كل مكان  بالبطارية أو بالكهرباء

أو بالبطاريات الكادنيكا (أيضًا) إنها معكم في كل مكان وبجانبكم المرافق وان كانت لا تتوفر عليكم بالأشخاص ولكنها تتوفر عليكم تذكرة سفر إضافية.

ان حاسبتنا الميني في حجم كتاب الجيب (تزن ٢ ليبرا و ٣ أونس) تنقل بدون أسلاك، وتعمل ببطارية كادنيكا (CADNICA) التي يكاد شحنها ويمكن تشغيلها بالتناوب

 **SANYO**
SANYO ELECTRIC CO., LTD. Japan

سايو
سايو الكترنيك كورپوريشن ليميتد - اليابان

الوكيل العام: مخزن التجهيزات ذ.م.م
شارع عبداللہ السالم - تلفون ٣٢٣٣٦ - ص ب ١١٥٤ - الكويت